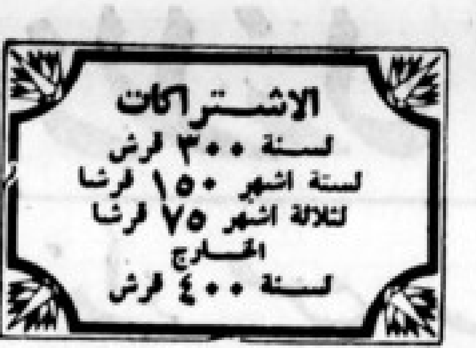
AUG 13 1953



الثمن ١٠ مليمات
دار المصري ٢١، ٩ شارع قصر العيني
تليفون ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية ٣١٠ شارع شريف باشا
تليفون ٢٨٨٧ ٣ ثلاثة خطوط
العنوان التلغرافي (مصري) مصر





النيابة تركز اتهامها لعثمان محرم فى القرية النموذجية

ألوف من الضحايا تحت الأنقاض فى زلازل اليونان

ص ٢

عثمان محرم يبدى استعداده لشراء القرية

أبوشقة يقول : عثمان يحاكم لأنه خدم الفلاحين

كتب محيى الدين فكرى يقول:

قال المهندس عثمان محرم فى المحكمة امس انه على استعداد لدفع مبلغ ٢٣٦ الف جنيه الذى تطالبه به النيابة لشراء القرية النموذجية التى انشاها ما دامت الحكومة تدعى انه قد اصابها الضرر من جراء انشائها

كسب عظيم

وقال انه فى هذه الحالة سيؤجر القرية الى شركة من الشركات الكبرى لاستغلالها فى اى مشروع يعهد اليه وعلى الشركة بكسب عظيم .

وزارة الصحة والقرية

واستشهد الاستاذ عبده ابو شقه ...

وشرح الاستاذ ابو شقه الادوار التى مر بها المشروع موضوع الدعوى وبين المنافع التى كسبتها الدولة من انشاء القرية النموذجية

[illegible]



المهندس عثمان محرم يطلب شراء القرية النموذجية

دلاس يقول فى مؤتمر صحفى
روسيا لا تملك قنبلة هيدروجينية !!

وشنطون فى ١٢ - ر - عقد مستر فوستر دلاس وزير خارجية امريكا مؤتمرا صحفيا قال فيه انه يشك فيما زعمه الرفيق مالنكوف رئيس وزراء روسيا من ان روسيا تملك الآن القنبلة الهيدروجينية

لا دليل

وقال دلاس انه ليس هناك اى دليل على حدوث اى انفجار هيدروجيني فى روسيا ...

يحتفظ بهم الشيوعيون

... المسجونين ... الاسرى الكوريون ...

[illegible]

مظاهرات فى الباكستان تطالب "محمد على" باعلان الحرب على الهند

إنذار جديد من رئيس وزراء كشمير الى مراقبى هيئة الأمم المتحدة

كراتشي فى ١٢ - وكالات الانباء - احتشد ليلة امس الوف المتظاهرين ...

[illegible]

محمد على
الشعب يطالبه باعلان الحرب !

عبد الرحمن حقى يقابل اللورد سالسبورى

لندن فى ١٢ - من هادى هوبز - توجه الاستاذ عبد الرحمن حقى سفير مصر فى لندن الى وزارة الخارجية البريطانية ... واجتمع باللورد سالسبورى وزير الخارجية البريطانية بالنيابة ...

هانكى يسافر الى الاسماعيلية

[illegible]

التحكيم فى المنازعات بين الدولة والغير
حكمه نهائى واجب النفاذ لا يجوز الطعن فيه

وافق مجلس الوزراء على اصدار قانون جديد فى شأن التحكيم فى المنازعات بين الدولة والغير ...

[illegible]

سلطان مراكش يتهم فرنسا بإثارة الفتن
فرنسا تواصل مؤامراتها لخلعه عن العرش

الرباط فى ١٢ - من وكالات الانباء - اصدر محمد الخامس سلطان مراكش اليوم بيانا رسميا اتهم فيه السلطات الفرنسية فى مراكش باثارة الفتن ...

[illegible]

سلطان مراكش

اليوم تبدأ
محادثات روسيا وايران

طهران فى ١٢ - وكالات الانباء - ...

[illegible]

وفاة ام جوبلز

[illegible]

فريد أبو حديد

[illegible]

الامطار تهدم المنازل وتقتلع النخيل فى السودان

[illegible]

الأزمة فى إيطاليا تبلغ الذروة
فشل السنيور بتشيونى فى تأليف الوزارة

روما فى ١٢ - وكالات الانباء - بلغت الازمة الوزارية الايطالية اليوم ذروتها بعد فشل السنيور بتشيونى ...

[illegible]






السنيور بتشيونى

زلازل مروعة تصيب اليونان وجزر بحر ايجه

نداء من رئيس الوزارة إلى الشعب لمقاومة الفزع فى أنحاء اليونان

ألوف من الجثث ما زالت تحت الأنقاض فى المدن المهدمة

استانبول في ١٢ – وكالات الانباء – اذاع مرصد استانبول ان هزة ارضية شديدة التصعيد حدثت على بعد ٨٠٠ كيلو متر تقريبا الى الغرب من هذه المدينة وقال المرصد انها حدثت في البلقان او جزر بحر ايجة او في ايطاليا

تدمير مدينتين

واذيع بعد ذلك من اثينا ان حاكم جزيرة « سيفالونيا » اليونانية ابرق الى حكومته بالولاية مدينتين في الجزيرة دمرتا تدميرا تاما بسبب هزات ارضية جديدة

.... بدون مأوى

واذيع ان اربع هزات شديدة العنف حدثت اليوم على طول الساحل الغربي لشبه جزيرة اليونان نفسها وفي الجزر المجاورة لها وان اكثر من ٥٠٠ قتلوا واصبح نحو .... بدون مأوى وجرح ٢٠٠ في خلال الهزات الارضية التي حدثت في اليونان وجزر بحر ايجة ، وقد مضى يومان الآن على الهزات التي حدثت في اليونان لم تنقطع فيها الاضطرابات. اما جزيرة سيفالونيا فان الزلازل بدات فيها من اربعة ايام

الاستنجاد بالطائرات

وقد ابلغ الملحق الجوي في السفارة الامريكية باثينا قاعدة الملاحة الجوية في طرابلس بخطورة الحالة وطلب اليها ان ترسل طائرات هليكوبتر ومعها مواد غذائية وطبية ، وقد ارسلت تركيا وبريطانيا للضحايا ، وينتظر ان تذيع اليونان نداء الى الدول الاخرى لتسارع الى اغاثة المنكوبين فيلادها اذا استمرت الزلازل. ويطوف وزير الشئون الاجتماعية اليوناني بالمنطقة وقد ارسل الى حكومته برقية قصيرة يقول فيها : « وجدت مأساة ليس لها مثيل وتخريبا شديدا »

تحت الانقاض

وتقول الدوائر الطبية ان الارقام الرسمية اقل من الحقيقة لان الحكومة لا تريد ازعاج الشعب ولا تريد ان تذيع نبأ وفاة اى شخص الا بعد التأكد من وفاته وشخصيته ، وما زال كثيرون تحت الانقاض حتى الآن وقد اسرع مهندسو الجيش اليوناني الى الجزيرة لرفع الانقاض . وارسل قائد السفينة الحربية اليونانية « لتوس » برقية الى وزارة البحرية يقول انه قريب من « ارجوستولي » في بحر ايجة وان هزات عنيفة وموجات خطرة عالية سريعة تهز سفينته هزا شديدا

١٥ هزة ارضية

وتقول الادارة المشرفة على اعمال الاغاثة انها كانت قد بدأت في اغاثة منكوبي الزلازل السابقة في جزيرتي « ايثاكا » و « سيفالونيا » حين حدثت ١٥ هزة ارضية عنيفة في الجزيرتين امس واليوم فعطلت اعمال الرحمة والانسانية التي كانت تقوم بها هذه الادارة وزادت الحالة سوءا الى حد جعلها تعجز عن اداء مهمتها وحدها

الوف تحت الانقاض

اما وزارة الداخلية فانها تقول ان الضرر الذي اصاب الجزيرة الثانية فادح الى درجة لا يمكن معها تقديره ولم يستخرج من بين الانقاض في مدينتي السام و « اجي » بالجزيرة سوى ١٥٠ جثة فقط اليوم وما زالت الجثث الاخرى بالالوف تحت الانقاض

سجن يهدم

وقد هدم سجن ارجوستولي ونقل الناجون من المحكوم عليهم بالاشغال الشاقة الى ميدان القرية وعسكروا فيه تحت حراسة مسلحة . اما الذين كانوا يقضون مددا صغيرة فقد اطلق سراحهم ، وسافرت الى هذه الجزيرة سفن حربية صغيرة لنقل المسجونين منها الى اليونان

نداء الى الشعب

واذاع المرشال باباجوس رئيس وزارة اليونان نداء الى الشعب الذي استبد به الفزع خوفا من حدوث زلازل جديدة في المدن اليونانية ، حثهم فيه على التمسك بالصبر والهدوء والاسراع الى اغاثة المنكوبين وقال ان الحكومة ستبذل اقصى ما تستطيع للقيام بواجبها نحوهم

البعثة الامريكية من جبل ارارات

استنبول في ١٢ – ا . ب – قالت وكالة « اناضول » للانباء وهي شبه رسمية في الليلة الماضية ان البعثة الامريكية التي تزمع تسلق جبل ارارات – ولم تبين الوكالة اسماء افراد هذه البعثة – سيصعدون اليوم الى قمة هذا الجبل المطل على الاراضي الروسية

وقالت الصحف التركية امس ان الذي راس هذه البعثة الامريكية الكولونيل اسمون راف عضو البعثة العسكرية الامريكية في الجيش التركي الثالث في ارضروم ، في القسم الشرقي من تركيا على ان متحدثا باسم البعثة الامريكية في انقرة قال ان هذه الانباء غير صحيحة وقال المتحدث نفسه اليوم ان الكولونيل راف في اجازة ، ولكنه لم يتخل عن منصبه السابق لهذه الانباء .

القوات الامريكيه ترفض الخروج من كوريا

سنجمان ري يقول ان الصينيين يتدفقون على كوريا الشمالية

جواسيس الدول الغربية يقومون بأعمال التخريب فى الصين الشيوعية

وشنطن في ١٢ – وكالات الانباء – عقد مستر روبرت ستيفنس وزير الجيش الامريكي مؤتمرا صحفيا عقب عودته من رحلة الى كوريا استغرقت يوما واحدا قال فيه ان القوات الامريكية ستظل في كوريا سنوات عدة

اتخاذ الاجراءات اللازمة

واضاف ان الشيوعيين يحتفظون بعدد كبير جدا من اسرى الحلفاء لا يعتزمون الافراج عنهم ، ولكن الحكومة الامريكية ستتخذ الاجراءات اللازمة لانقاذ هؤلاء الاسرى في الوقت المناسب

ري يشكو

وفي برقية من سيول ان الرئيس سينجمان ري رئيس حكومة كوريا الجنوبية صرح اليوم بان الصينيين الحمر يتدفقون على كوريا الشمالية من منشوريا ، وانه سيلجأ الى العمل الاجراءات العسكرية الكفيلة بتوحيد كوريا اذا فشل مؤتمر السلام في توحيدها خلال المدة المحددة – ٩٠ يوما من توقيع الهدنة – .

جواسيس الدول الغربية

ومن بكين ان الجنرال تشو ته القائد العام لقوات الصين الشيوعية قال : « ان الاستعماريين لا يزالون يوفدون جواسيسهم وعملاءهم الى بلادنا للقيام باعمال التخريب فيها، وان في البلاد عددا من اعداء النظام القائم فيها لابد من القضاء عليهم وتطهير البلاد منهم .

وحدد القائد الصيني مهام قواته في ثلاثة امور هي حماية حدود الصين ، وتطهير البلاد من اعداء البلاد وحماية الانتاج الصناعي .

القرصنة تعود الى بحار الصين

احتجاج بريطانيا والدنمرك على حكومة كاي شيك

لندن في ١٢ – وكالات الانباء – ستحتج بريطانيا والدنمرك على عدة حوادث وقعت لسفنهما اخيرا وهي تمر بالقرب من فورموزا ،فقد كانت « العصابات الصينية الوطنية » التي تركب سفنا حربية سريعة صغيرة تعترض سبيل السفن ثم تفتشها وتصادر ما معها بحجة انها ترسل هذه البضائع الى الصين الشيوعية

تغير لونها

وقد حدث في عدة مرات ان صادرت هذه السفن الحربية السفن البريطانية والدنمركية بحارتها وسائقيها الى فورموزا ثم غيرت لونها واسمها وامتلكتها بحارتها ووضعت بحارة وطنيين فيها

قرصنة صريحة

وسوف يقول الاحتجاج البريطاني الدنمركي ان هذه قرصنة صريحة لان الدولتين ليستا في حالة حرب مع الصين الوطنية ، بل ليست هذه الدولة في حالة حرب رسمية مع اي دولة اخرى في الشرق الاقصى ، وقد سبق ان اعلنت الولايات المتحدة انها خصصت اسطولا لمنع وقوع اي حوادث حربية بين الوطنيين والشيوعيين

اخر حادث

واكثر السفن التي يصادرها القراصنة الصفر – كما تقول دوائر هونج كونج البحرية – تخرج من هذه المستعمرة البريطانية الواقعة على ساحل الصين الجنوبي الشرقي ، وكان اخر حادث هو حادث السفينة الدنمركية « هنريك جيسن » ، وحمولتها ٢٢٨٨ طنا ، لقد خرجت من هونج كونج واتجهت شمالا حتى وصلت الى مكان ما من المضيق الواقع بين جزيرة فورموزا والساحل الشيوعي الصيني بالقرب من ميناء اموي ، وعلى بعد ٣٠٠ ميل شمالي هونج كونج

بالمدافع الرشاشة

وعندما وصلت السفينة الى هذا الموضع خرج اليها قارب بحري ، ثم اطلق بمدافع رشاشة ومدفع بحري ، ثم اطلق عليها « القرصان » النار فاضطرت الى الوقوف ، ولكنها ارسلته الفرقاستغاثة لاسلكية وصفت فيها الحادث . وعندما نزل بحارة السفينة المسلحة كان عامل اللاسلكي في السفينة الدنمركية التجارية قد ابلغ هذه الحوادث كلها لاقرب الموانيء والسفن ،

لانعرف شيئا

ولم يسمع عن السفينة الدنمركية شيء بعد ذلك . وقد سئلت السلطات البحرية الصينية الوطنية عن الحادث فقالت انها لاتعرف شيئا عن السفينة التي كانت قد خرجت من هونج كونج لاخر مرة يوم ٨ اغسطس الحالي

حادث سابق

ومما يذكر ان العصابات البحرية الوطنية كانت قد اعترضت سبيل هذه السفينة يوم ٦ مايو الماضي وفتشها رجالها ساعتين ثم اخلوا سبيلها فشكت امرها للسلطات البحرية في هونج كونج وللحكومة الدنمركية ولهذا لم يطلق الوطنيون الصينيون سبيلها هذه المرة !

اكبر مناورات بحرية فى البحر الابيض

العدو يستولى على فرنسا وايطاليا واليونان !!

مالطة في ١٢ – وكالات الانباء – بدأت ليلة امس مناورات ستستمر اربعة ايام في جزيرة مالطة في مياهها وجوها، ويقصد بها معرفة مقدار قوة الجزيرة على صد الحملات البحرية والجوية التي تقع عليها قبل انزال جنود المظلات فيجأة فيها . كما فعل الالمان في جزيرة كريت خلال الحرب العالمية الثانية

نجاح العدو في الغزو

والمفروض في المناورات ان اسطول « العدو » استطاع ان يخرج من المضايق ويسيطر على الجزء الشرقي من البحر الابيض ، ثم بدأ يحاول الاستيلاء على هذه القلعة البحرية الهامة ، بينما تكون قوات « العدو » البرية قد خرجت من وسط اوربا واستولت على ايطاليا وجزيرة صقلية والجهت قوات اخرى الى جنوب البلقان واستولت عليها ، ثم خرجت من وسط « الغرب » . من هذه القواعد جميعا لدك حصون الجزيرة والتغلب على مدافعها المقاومة للطائرات وطائراتها المقاتلة ، بينما اخذت الطائرات الكبيرة في نقل جنود المظلات الى اماكن بعيدة من مطارق لانشاء « رؤوس جسور » فيها »

المدافعون

اما مشاة الاسطول الامريكي فانهم سيمثلون دور المدافعين في جيش العدو ، وسينزلون بالغواصات والطائرات في المناطق الهامة لنسف جسور وحصون ومهمة القتها القيادة المكلفة بالاشراف على المناورات لاختبار يقظة قوات الدفاع عن الجزيرة

الطائرات تخرج من ليبيا

وتشترك في هذه المناورات حاملات الطائرات الضخمة التابعة للاسطول الامريكي السادس في البحر الابيض ، وطائرات السلاح الجوي البريطاني التي تخرج من مطارات ليبيا . وسوف يكون من اهداف هذه الحرب اغراض السفن واستحكامات الدفاع والمخازن الكبيرة والثكنات

قوات الدفاع

اما الطائرات المقاتلة البريطانية في الجزيرة وطائرات الاسطول البريطاني والطائرات الاسترالية والنيوزيلندية المرابطة في مالطة فانها ستتولى الدفاع عن الجزيرة وستحاول زوارق الغزو الامريكية انزال الجنود على الساحل الشمالي للجزيرة ، ويشترك الجنود المظليون البريطانيون في المعركة . اما البوليس المحلي ورجال الدفاع المدني فانهم سيجربون وسائل الاسراع الى المناطق المنكوبة صوريا لانقاذ الضحايا ورفع الانقاض من منطقة توضع داخل بيوت قديمة لتجربة انقاذ ضحايا الغارات قبل ان يختنقهم حيثهم تحت الانقاض

جبل طارق

وفي الوقت نفسه سيفرضون ان قوات العدو قد استطاعت غزو فرنسا وبدأت تتجه نحو اسبانيا ، ولكنها تريد قبل ذلك ان تدك حصون جبل طارق وتستولي عليه لتمنع الاسطول البريطاني من استخدامها وازال العدو الى اسبانيا منه . وستشترك الطائرات في عمليات الدفاع بالهجوم لاعانة اكثر القذائف سيكون جوية

يقام في مسرح « البرنس لوف ويلز » بلندن في الوقت الحاضر عرض لاحدث لباسات البحر للاناث وفي هذه الصورة فتاتان من المشتركات في العرض . وقد ذهبتا الى حمام السباحة وارتدت كل منهما الرداء الذي ستتقدم به للعرض فايهما اكثر لياقة .. اللباس ذو القطعة الواحدة .. ام ذو القطعتين ؟

وستقرر نتيجة هذا العرض اعرفة لباس البحر للاناث هذا الموسم الذي اوشك ان ينتهي دون اتخاذ قرار !

هذا هو اخر ما اهتدى اليه فن التجميل بين افراد قبيلة كبيرة تعيش في تنجانيقا وتعرف باسم قبيلة « لوبو » انهم يحتفظون هذا الشباب بهذه الخطوط البيضاء الرئيسية على وجهه اجمل شاب في القبيلة تتنافس كل بناتها للظفر بابتسامة منه !

ولو كان في الاستطاعة نشر هذه الصورة ليبدأ التنافس الهش في الالوان المختارة لهذا الجهود الفنية في فن التجميل .

اعتداء اليهود على ٦ قرى

مقتل ٢ من العرب

عمان في ١٢ – و.ا.ع – شنت القوات اليهودية النظامية سلسلة هجمات مسلحة مركزة في الليلة الماضية على ستة قرى عربية في منطقتي الخليل وبيت لحم ادت الى مقتل اثنين من العرب وجرح ستة ونسف عدد كبير من المنازل العربية

نسف منازل

وقد شملت هجمات اليهود قرى وادي فوكين وحسان وبتير ومخفر شرفة في قضاء بيت لحم وقريتي ادنا وصوريف في قضاء الخليل وقد نسفت اكثر منازل وادي فوكين وقد مهد اليهود لهجومهم المركز بوابل من النيران

احتجاج كتابي

وينتظر أن يقدم الجانب الاردني احتجاجا كتابيا الى لجنة الهدنة المشتركة لرفعه الى مجلس الامن

وعلم ان قوات يهودية كبيرة ترابط منذ صباح اليوم الباكر على طول خط الهدنة في منطقة القدس بينما تولت لجنة الهدنة التحقيق في الحادث

قتل يهودي

وعلم في ساعة متأخرة ان يهوديا قتل داخل الاراضي الاردنية وان لجنة التحقيق ذهبت لمشاهدة جثته في ارض المعركة

اجتماع مؤتمر لجان الهدنة

وانعقد اليوم في نادي الضباط اللبناني ببيروت مؤتمر لجان الهدنة العربية وحضره مندوبون من مصر وسوريا ولبنان والاردن وهي الدول الاربع التي تتاخم حدودها الحدود الاسرائيلية

وقد افتتح المؤتمر السيد صائب سلام رئيس الوزارة اللبنانية بوصفه وزيرا للدفاع فرحب باعضاء الوفود وتمنى لهم التوفيق والنجاح وتلاه رؤساء الوفود العربية الذين اجمعوا على وجوب وضع حد للاعتداءات اليهودية على الحدود العربية واكدوا أن التعاون العربي الصحيح هو خير وسيلة لبلوغ العرب اهدافهم القومية وبعد حفلة الافتتاح عقد الاعضاء اول جلسة رسمية لهم

تنسيق التعاون

وعلم ان المؤتمر الذي سيستغرق اجتماعاته اربعة ايام سيبحث في خير الطرق المؤدية الى تنسيق التعاون بين لجان الهدنة العربية وكيفية مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على خطوط الهدنة ولا سيما الخطوط الاردنية ويردد هنا ان الوفد الاردني سيثير في اجتماعات المؤتمر مسألة الاعتداءات التي تتعرض لها القرى العربية الامامية يوميا تقريبا

تدمير ٣٠٠٠ منزل

فى حريق كبير بمدينة يمنية

عدن في ١٢ – و.ا.ع – امر امام اليمن باعلان حظر التجول في الحديدة بعد ان شب حريق كبير يعتقد انه جنائي واسفر عن تدمير ثلاثة الاف منزل مشيدة بالطوب واصبح الوف بلا مأوى

وقدم الضحايا طلبات لتوفير المسكن لهم وقد وافق الامام على صرف القروض لمساعدتهم مع اعادة بناء مساكنهم بشرط ان يسلموا عقود الملكية الى الحكومة كرهن الى ان يتمكنوا من اعادة دفع الاموال التي اقترضوها

ويقال ان الامام اعتذر عن قبول اعانات من امبراطور الحبشة والملك عبد العزيز آل سعود كمساعدة للمنكوبين

وقد ارتفعت درجة الحرارة في الحديدة هذا الصيف ارتفاعا بالغا ويبلغ ثمن المياه نحو ثلاثة قروش عن كل اربعة جالونات



وصول الملك فيصل الى الاردن

اجتماع سياسى كبير بين الاردنيين والعراقيين

عمان في ١٢ – و.ا.ع – اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة صباح اليوم معلنة وصول الملك فيصل ملك العراق الى مطار عمان في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام وكان في استقبال جلالته في المطار الملك حسين والامير محمد ولي العهد والامراء والوزراء ونواب وعدد كبير من الاعيان

هتاف ملكي

وقد وصلت اربع طائرات تقل الملك فيصل والامير عبد الاله ولي عهد العراق وافراد حاشيتهما ولما اجتمع الملكان الشابان عانقا ... فيصل ... في المطار وحيا ... الملك حسين ... كما قدم الملك حسين ... الملك ... اجتماع ملكي

وعندما وصل الموكب الى القصر الملكي ... عقد اجتماع ملكي حضره السيد فوزي الملقي رئيس الوزراء والدكتور ... والسيد عبد الرحمن ... الديوان ... الرسمية

على ضريح الملك عبد الله

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف زار الملك فيصل ضريح الملك عبد الله حيث وضع اكليلا من الزهر وقرأ الفاتحة على روحه ... الاردنية ... الملك ... على ان فيصلا انما يزور اهله ووطنه

فى امريكا

زيادة كبيرة فى انتاج الاسلحة

وشنطون في ١٢ سي – حذرت اللجنة الفرعية للقوات المسلحة بمجلس الشيوخ الامريكي في الليلة الماضية من تخزين « الذخائر الكثيرة في اوربا » حيث تتعرض هذه الذخائر للخطر من جراء هجوم العدو سواء من البر او الجو » .

وقالت اللجنة ان الولايات المتحدة ستزيد من انتاج الذخائر فيما بين يوليو سنة ١٩٥٣ ويونيو ١٩٥٣ اكثر مما انتجت عليه في اية سنة من السنوات الثلاث التي استغرقتها الحرب الكورية ، على انها قالت ان الموجود من الذخائر الامريكية – باستثناء ما هو في كوريا – لا تكفى مطلقا لاية حرب عامة ، وان كان انتهاء الحرب الكورية وزيادة انتاج الذخائر سيحسنه الميزان العام .



تأجيل النطق بالحكم في قضية القرية إلى ما بعد نظر قضية كوبري سمنود

أصبح عثمان محرم «زبونا» دائما لدى محكمة الغدر من أجل الصالح العام

منازل القرية ليست قصورا ولكنها ليست بالكهوف او الجحور

مصطفى فهمي عرض المشروع على حسين سري فوافق عليه

مرافعة عبده ابو شقة المحامي عن عثمان محرم:

قررت محكمة الغدر القيام باجازة

وقد علم مندوب – المصري – القضائي ان هذه الاجازة لم يحدد لانتهائها موعد بعد.

اما متى تنظر قضية كوبري سمنود المدعى فيها على المهندس عثمان محرم فسيحدد ذلك الاستاذ ابراهيم خليل رئيس المحكمة بالطريق الاداري ويعلن بالموعد المدعى عليه والشهود

وفيما يلي تفاصيل ما دار بالجلسة

على اثر افتتاح الجلسة في الساعة التاسعة صباحا سأل الاستاذ عبده ابو شقة عن الملف الخاص بقصر محمد علي بشبرا فقال الاستاذ مصطفى الهلباوي ممثل النيابة انه سيحضره في نفس الجلسة.

الرئيس – يا استاذ عبده .. انت ابدأ المرافعة .. بس المحكمة قررت تكليف النيابة باستدعاء المهندس احمد شاكر لسؤاله في بعض النقط.

الهلباوي – هو في اسكندرية

الرئيس – احضروا به بقدر المستطاع

مرافعة ابو شقة

وعلى اثر ذلك بدأ الاستاذ عبده ابو شقه دفاعه عن المهندس عثمان محرم فاستهله بقوله:

بالامس وفي القضايا السابقة ساقت النيابة الى هذه الساحة المهندس عثمان محرم متهما باستغلال النفوذ، فقضيتم على هذا الاتهام ورفعتم هامة الرجل. واليوم يقدم لكم عثمان محرم متهما بالاضرار بمصالح البلاد العليا لانه خدم الفلاح .. خدم الفلاح: هذه هي جريمته الكبرى .. فلولا عطفه على الفلاح وفناؤه في خدمته وانه كان يراه كائنا انسيا لا يجوز ان يظل على حالة التعسة التي صبر عليها اجيالا طوالا ما سيق اليكم بتهمة القصر في هذه الدعوى. خدم الفلاح [illegible] ان يهيء له مسكنا متواضعا [illegible] يضمن اسباب الترف او اللهو [illegible] وليس هو القصر المشيد ولا المنزل الحافل بالوان الراحة ولكنه في الوقت ذاته ليس كهفا ولا جحرا مما كتب عليه ان يعيش فيه هو وابناؤه.

ولكن يقول بعض الناس انه فوق مستوى هذا الفلاح الذي هو العمود الفقري في هذا البلد .. فوق مستواه لان المنازل مكونة من غرف ثلاث او من غرف اربع .. وامتار في امتار تكون ما يسمى حديقة .. هذا كثير على الفلاح في سنة ١٩٥٣

ولست ادري ماذا تقول النيابة في صرخة العهد الجديد المباركة التي اتجهت اول ما اتجهت الى خدمة الفلاح وجعلت على رأس اهدافها النهوض بالفلاح وجعلت ابرز صور هذا النهوض بناء المسكن اللائق للفلاح والعامل.

فقد نشرت جريدة الاهرام في ١٦ – ٧ – ١٩٥٣ ان الرئيس محمد نجيب قرر اقامة مهرجان خاص للاحتفال بتسليم مفاتيح القرية الاولى في مديرية التحرير الى الفلاحين، وكان موعد اقامة هذا المهرجان في ٢٦ يولية فرأى الرئيس ان جلال هذا العمل الذي يبرز اهداف الثورة في اروع صورة لا يستحق ان يكون جزءا من عيد الثورة نفسها وانما يستحق ان يكون له عيد خاص في يوم خاص. وهذه القرية بها عدد كبير من المنازل شيدت كلها على طراز حديث تتوفر فيها كلها جميع الوسائل الصحية.

لست ادري ما الذي يدور في صدر النيابة وهي تستمع الى هذا الخبر وان كنت اعتقد انها تؤمن بما نؤمن به من ان عثمان محرم انما سبق الثورة الى اهدافها، وان ما قلته لكم بالامس في القضايا الاخرى من انه بطبيعته من ابناء هذه الثورة وانه وضع الاسس لهذه الثورة

وبلغ من ايمانهم بمعلمهم هذا انهم كرموا اخراجه على هذه الصورة البديعة فجعلوا من افتتاح القرية الاولى عيدا خاصا يحضره قادة الثورة ويدعى اليه الشعب ليرى كيف تصنع الحكومات العاملة لهذا الفلاح التعس الذي عاش القرون والقرون لا يلتفت اليه احد.

معي من الصحف الكثير ولكني لن اضيع وقتكم

ومن العجيب ان النيابة لا ترى لهذا العمل الانساني الجليل من مغزى الا ان تقول انه كانت هناك مشروعات اهم من هذا .. عجيب جدا ان يقال هذا في هذه القاعة والنيابة تعلم ان هذا سيسجل وستنقله امواج الاثير الى جميع انحاء العالم

حق السكن اللازم للانسان .. حق هذا الفلاح في ان يخرج من كهف الظلام ليسكن بيتا لا هو بالفيلا ولا هو بالقصر وفي الوقت ذاته لا هو بالجحر ولا هو بالكهف وانما هو سكن عادي لمواطن يخدم البلاد اجل الخدمات

وهل الفلاح حقا لا يريد ان يتذوق هذه الراحة التافهة البالغة في تواضعها وهل هو نافر حقا من مسكنه الجديد؟ انني ارفض ان استمع الى هذا القول ارفضه واطلب اليكم ان ترفضوه ..

وكيف اذن نرقى بحياة الفلاح وكيف نغير مسكنه، ان من واجب المصلحين ان يطعموه ما لم يتعود من طعام معقول وان يلبسوه ويسكنوه ما لم يتعود من ملبس ومسكن معقول، وواجبهم كذلك ان يعودوه ذلك في تعليمه وتهذيبه وبذلك يجعلون منه كائنا له كرامة واعتبار ويكونون قد ادوا لهذا المخلوق البائس الذي يمثل الملايين من شعبنا بعض ماله من حقوق كانسان وكمواطن

حرام ان يقال هذا عن عثمان محرم، لان تهمته انه انفق الجنيهات في ذلك، ولم ينفق على التعليم والصحة .. وما جدوى التعلم والصحة اذا كان يسكن في كهوف.

ان من حقنا ان نراجع النيابة في هذا القول، ولعلها اعيتها الحيل في ان تجد مغمزا فركبت هذا المركب الصعب ولم تجد في هذا وهي في اعماق نفسها لا تؤمن ان هذا دفاع لا يمكن ان يلتفت اليه

لا علاقة بين القصر والقرية

واعجب من هذا انها حين لمست هذا الصنع وسلامة اهدافه الواضحة وانه في هذه المرة لا يخدم الاغنياء وانما ينصب عمله الى هذا الفلاح المسكين المتواضع فلم تجد الا ان تغمز عليه عمله من ناحية اخرى فقالت انه لم يكن يقصد الا الى الوسيلة والزلفى للملك السابق .. ليه .. مالهذه القرية بقصر محمد علي بشبرا .. لقد اراد توسيع الجسر ليلقى على المنطقة جمالا .. كل الاوراق تدل على انه لا صلة بين هذا المشروع وبين قصر محمد علي

فمن الحقائق التي يجب ابرازها انه ليست هنالك صلة على الاطلاق بين قصر محمد علي وبين انشاء القرية الجديدة والادلة على ذلك:

١ – شهادة المهندس ابراهيم زكي شاهد الاثبات في الجلسة من ان الغرض الاساسي من انشاء القرية هو تعويض الذين سيجتاز النيل مساكنهم

٢ – وهذا ثابت ايضا من اقوال المهندس صبري الكردي وكيل الوزارة اذ يقول «مشروع القرية النموذجية لا دخل له بقصر محمد علي وانما هو سياسة جديدة للوزير عثمان محرم للترفيه عن الفلاحين ببناء منازل نموذجية يمكن ان يقتدى بها باقي الفلاحين، وكانت له مشروعات كثيرة لاصلاح حالة الفلاحين بادخال الكهرباء في منازلهم»

٣ – ماقاله خصمنا العنيد المهندس نجيب ابراهيم وزير الاشغال في وزارة الرئيس السابق نجيب الهلالي «هذه القرية النموذجية لا تمت بصلة الى قصر محمد علي اذ انه لو كان الغرض عدم تشويه المنطقة المجاورة للقصر لما تركت مساحة واسعة بين القصر والقرية النموذجية ملكا للاهالي يتصرفون فيها بالبيع وبانشاء مساكن او مصانع وهي منطقة امتدت فيها المصانع بشكل يستلفت النظر»

٤ – والمعاينة التي اجراها المستشار رئيس لجنة التطهير كتب فيها انه لاحظ ان القرية القديمة لازالت قائمة وان القرية النموذجية تبعد عن الجسر وبالتالي عن السراي مسافة كبيرة وتفصل بين السراي و[illegible] القديمة والجديدة ارض زراعية متسعة قيل انها لا تزال ملكا للاهالي

اذن من ناحية الموقع في ذاته كيف يقال ان هذه القرية صورة للتجميل صنعت خصيصا لقصر محمد علي! .. فمن يكون في القصر لا يرى هذه القرية ولا يستفيد من وجودها لانها بعيدة .. لقد كان الواجب اذن ان تنشأ هذه القرية على مرمى البصر من قصر محمد علي، ولا يسمح لهذه المصانع ان تفصل بين القصر وبين القرية

وخلص الاستاذ ابو شقة من مناقشة هذه الادلة الى القول .. ومن اجل ذلك يجب استبعاد كل خاطر او وهم قد يوحي بان القرية انشئت لتجميل المنطقة الواقعة امام قصر محمد علي ويجب الاعتقاد بان انشاءها كان ثمرة من ثمرات سياسة عثمان محرم التي ترمي الى رفع مستوى الفلاح والنهوض به نحو حياة طيبة لائقة

وصول ملف القصر

وعندما وصل الدفاع الى هذه النقطة سأل الرئيس ممثل النيابة:

الرئيس – الملف ورد؟

الهلباوي – بعثنا نشوفه

الرئيس – المحكمة كلفت النيابة باستعجال ملف القصر

ولم يكد الرئيس ينتهي من عبارته حتى دخل الى القاعة احد سعاة وزارة الاشغال ينوء بحمل عدد كبير من الملفات وتقدم الى حيث يجلس ممثل النيابة ليستخرج منها الملف المطلوب

ثم تقدم الاستاذ الهلباوي بملف القصر الى المحكمة

ومضى الاستاذ ابو شقة في دفاعه قائلا: اسمعوا ماذكر منذ ايام عن قصر محمد علي، ولا يعنيني وصف هذا القصر ولكن يعنيني ما قيل من ان هذا القصر اعتبرته لجنة حفظ الآثار في سنة ١٩٢٥ من الآثار الهامة وقامت بتجهيزه كأثر عام مملوك للدولة

والمهندس عثمان محرم هو صاحب الفضل في ايلولة هذا القصر الى الدولة المصرية لانه هو الذي استطاع ان ياخذ من الملك السابق ووالدته والاميرات هذا القصر ليصبح ملكا للدولة ..

خيرا جدا ان انشاء هذه القرية نقصد به تجميل هذا القصر ولو ان هذا غير واقع من الناحية الجغرافية فأي جناح من ان يعنى بهذا القصر الذي ضممناه الى آثارنا .. اننا ننفق الآلاف والآلاف للتنقيب للحصول على جدران فاذا اردنا ان نجمل ما امام هذا القصر الذي يمثل لونا من الوان تطور الفنون والهندسة والحضارة المصرية في حين من الاحيان .. نحاكم! ان الامم حين تعنى بتسجيل تاريخها مكتوبا او منقوشا لا يعنيها ان تكتنفها الكراهية او الحب انما تسجل آثار الظالمين وآثار المصلحين، فالتاريخ يقوي منطق الشعوب واذا قوي منطق الشعب قوي وعيه واستطاع ان يوفر لنفسه الحياة الكريمة ..

من اجل هذا اذا كان عثمان محرم صاحب الفضل في ان قدم لكم هذا القصر متحفا فاي ضير من ان تجمل المنطقة الواقعة امامه بقرى او مساكن طيبة يسكن فيها اناس طيبون عاشوا الآلاف اجيالا واجيالا فيرى السائح القادم من اوربا حين ينتقل الى هذا القصر ان مصر الجديدة يسكن فلاحها في هذه القرية التي تمثل على الاقل لونا لائقا من الحياة لهذا الفلاح

ولماذا تلقى الخطب الرنانة المثيرة للغبار على اعمال لا تستحق لوما ولا تثريبا .. واذا كانت النيابة تحب دائما ذكر المال فهذا القصر بمئات الافدنة وبموقعه البديع تستطيعون ان تبيعوه مترا بمتر واراه اليك يكفي ان تجري هذه العملية الحسابية .. بكام .. كام مليون من الجنيهات جلبها لكم عثمان محرم .. انما هي من الناحية التاريخية هذا متحف بديع يستحق ان يصان وان ينفق عليه القليل او الكثير، وان بدا لك يوما ان تنفذ هذا الرأي ببيع الكنوز الموجودة به.

يجب ان يعد من مفاخر هذا الرجل الذي اصبح عميلا دائما لهذه المحكمة انه قدم لبلاده الكثير الذي لو صور للناس على حقيقته وترجم على جوهره من غير زيف ولا تحوير لاستطاع ان يضم الى كتابه صفحة اخرى كريمة.

ومع ذلك فقد شهد امامكم المهندس ابراهيم زكي شهادة صريحة بان الغرض الاساسي من اقامة القرية النموذجية كان تعويض الفلاحين الذين اخليت بيوتهم نتيجة لامتداد الجسر. ولم يكن الغرض هو تجميل امام هذا القصر الذي تكرهون، وان كان من متاحفكم.

فلينمح هذا الغبار من جلال الواقعة ولتنظروا اليها كقضاة لا يعنيهم مايقول الناس وما ينشرون انما تسجلون تاريخ الرجال محايدين .. بيعوه .. هذا الشعب الناعم .. وجهة نظر .. انما استقرت الحضارة الحديثة بان التاريخ لا يجوز ان يباع بالمال وانه يجب ان يسجل وان ينفق عليه.

هذا ماصنعه عثمان محرم والبقية في ايديكم وتستطيعون ان تصنعوا ماشئتم.

لجنة القصور

في هذه الدعوى عبارة لاحتمال المعنى الذي وصفت له .. يعني ايه لجنة اختيار الروائع والقصور .. الادب العربي مارس على وزارة الاشغال .. من يأخذ بهذا العنوان يظن ان لا عمل لهذه اللجنة الا القصور .. هذه اللجنة مكونة من جميع الوزارات ومهمتها تنسيق التعاون بين مصالح الحكومة ووزاراتها، وان وزارة الاشغال بامكانياتها اقرب الوزارات الى جميع المصالح.

فبادىء ذي بدء جميع القرارات الخاصة بهذا المشروع .. توسيع الجسر من ٦ الى ٤٠، انشاء القرية النموذجية في هذا الموضع على طراز ومستوى معين .. كل ذلك لم يصدر برأي عثمان محرم وحده وانما صدر باجماع اعضاء لجنة القصور. كلهم .. وارفض ان استمع لقائل من ان عثمان محرم كان كل شيء في هذه اللجنة .. هذا كلام لا يصح ان يقال .. فيه اهانة لهؤلاء الكبار اعضاء اللجنة .. امال بيعملوا ايه .. ان مهمة الرجل [illegible] ان [illegible] وان يعترض وان يسجل انما اذا جاءت الاغلبية ضده فهو غير مسئول .. لكني لا افهم ان الموظفين الكبار اعضاء في هذه اللجنة لا يتكلمون ولا يعترضون ان بدا لهم مايستحق الاعتراض .. فعلى القاضي ان ياخذ الامور كما هي طبيعية وان يعتقد ان هذه القرارات لم تكن قرارات فردية من عثمان محرم وانما قرارات هي ثمرة آراء هذه اللجنة.

وعثمان محرم لا يتقدم اليكم بهذا الدفاع ليحتمي وراء غيره او ليستتر بالجماعات في الاصلاح وراء هؤلاء الكبار وانما يتقدم بها اليكم ليدل على ان الرجل غير مستبد وانه يعمل في وضح النهار وانه لا يخفي شيئا وانه اذا كان مايؤخذ عليه انه لم يعرض الامر على مجلس الوزراء او البرلمان فيما يتصل بالمال.. هو فيه رجل في البرلمان يقدر يقول ماتعملوش قرية للفلاح .. انتم تصمون برلمانكم .. لا يمكن الا ان يقابل الوزير بالتصفيق الحاد والشكر لهذا الصنيع

ان عثمان محرم لم يكن عامدا وانما عثمان قدم الى الوزارة فوجد سياسة مالية موضوعة ووجد رأيا فنيا معدا ووجد ان الفريق المختص بتحضير الميزانيات قام بامر معين في حدود معينة فلم يكن يعنيه ان ينفذ قرارات لجنة القصور .. اما بقية المسائل الاخرى.. تدبير المال .. من اي بند .. من اي باب .. هذا ليس من عمل عثمان محرم

المادة ١٤٣

وانتقل الاستاذ ابو شقة الى مناقشة اتهام النيابة عثمان محرم بانه مسخ احكام الدستور مسخا فانفق ٤٠ الف جنيه على انشاء القرية النموذجية من بند الوقاية من غوائل النيل دون ان يكون هنالك ارتباط بين طبيعة هذا البند وبين فكرة انشاء القرى الجديدة وانه لم يحترم الدستور الذي يوجب استئذان مجلس الوزراء والبرلمان عند الرغبة في الصرف على اعمال غير واردة بالميزانية وان انشاء هذه القرية غير وارد بميزانية وزارة الاشغال

فقال ابو شقة ردا على ذلك .. ان عثمان محرم لا يريد ان يحتمي من هذا الاتهام وراء المبررات الاجتماعية الكريمة التي دفعته الى انشاء القرية، وان كان مجرد احتمائه بها ينفي عنه صفة الغدر ويجعل من عمله اصلاحا اجتماعيا رائعا. لا يريد ان يصنع ذلك وان كان مجرد الاعتصام بكرامة هذه المبررات يمنع انطباق الاتهام عليه من الناحية القانونية، والمحققون ان مادة الاتهام في هذه الدعوى هي الفقرة (١) من المادة الاولى التي تعاقب من افسدوا الحكم واضروا بمصالحه العليا

ومع ذلك عودوا بنا الى الخطوات التي مر بها هذا المشروع في لجنة الميزانية لتروا اذا كان قد خالف المادة ١٤٣ من الدستور ام انه احترمها غاية الاحترام بل انه كان متزمتا في احترامها الى حد بعيد.

في ١٨–١٠–١٩٤٩ صدر قرار لجنة الروائع والقصور الاثرية المنعقدة برياسة عثمان محرم بتوسيع جسر النيل الرائع في نهاية شبرا الى ٤٠ مترا.

وفي ٢٩–١٠–١٩٤٩ كتب تفتيش قناطر محمد علي للمفتش العام خطابا مرفقا به القايسات والخرائط مع مشروع نزع ملكية اربعة افدنة لانشاء القرية بدلا من المساكن التي سيجتازها جسر النيل عند توسيعه.

وفي ٣–١١–١٩٤٩ وهو آخر يوم لعثمان محرم في وزارة حسين سري كتب المفتش العام الى وكيل الوزارة خطابا مرفقا به الخرائط اللازمة لنزع الملكية والقايسة على اساس بناء القرية الجديدة وورد بهذه الاوراق ان الضرورة تقضي بنزع ملكية ستة افدنة بدلا من اربعة.

وفي نفس التاريخ رد وكيل الوزارة الخرائط معتمدة من الوزير عثمان محرم وواضح بالخطاب اشارة صريحة الى بناء القرية.

وهنا يأتي دور الوزير السابق مصطفى فهمي اذ خرج عثمان محرم من الوزارة، ففي ٨–١١–١٩٤٩ طلب مصطفى فهمي تحضير خطاب بالموافقة على اعتماد ٥٠ الف جنيه للبدء في تنفيذ المشروع بشقيه تؤخذ من ميزانية ١٩٤٩ – ١٩٥٠ على ان يدرج في ميزانية ١٩٥٠ – ١٩٥١ مبلغ ١٥٠ الف جنيه لباقي النفقات.

دور مصطفى فهمي

وذكر الوزير مصطفى فهمي ان رئيس الوزراء حسين سري بعد الاطلاع على خرائط نزع الملكية وعرضت الخريطة على حسين سري ووافق على المشروع.

عندما طلب مصطفى فهمي اعتماد مبلغ ٥٠ الف جنيه من بند الوقاية من غوائل النيل .. ماذا قال وزير المالية عندما عرض عليه هذا الطلب وفيه تفصيل للمشروع .. قال وزير المالية عبد الشافي عبد المتعال بتأشيرة على نفس الطلب بانه اذا امكن تنفيذ هذه العملية بالخصم على الاعتماد المدرج في الميزانية الاصلية فلا حاجة لفتح اعتماد جديد.

وعرض هذا على وزير الاشغال فارسل لوزير التجارة ليرى ما اذا كان يمكن تدبير المبلغ فتبين انه يمكن تدبيره من وفورات الباب الثالث.

الرئيس – الوفورات هل يدخل فيها المشاريع التي كانت مقترحة ولم يبدأ فيها بعد؟

ابراهيم زكي – ما يتفاني وفر ..

الرئيس – لكنها مش وفورات بالمعنى المطلوب

ابو شقة – فليكن .. هذا لا يغير من الوضع شيئا .. ليه .. انا في وقت ان كان مصطفى فهمي وزير اشغال كتشبره، وهو الذي اقترح ذلك وعبد الشافي عبد المتعال هو اللي قال له .. فلما وزير المالية المختص يقول له نقدر نوفر فيوفر فاية مسئولية في هذا .. لن يتعطل شيء .. يا وزير المالية ادبني خمسين الف جنيه ..

الرئيس – ما فيش ..

ابو شقة – فيه حاجة في الميزانية اسمها الاعتمادات الاضافية .. انا عطيت وزارة مليون جنيه احتاجت شيء فتطلب اعتمادا اضافيا لان المليون موزعة على القناوين يقوم الطلب يروح لوزير المالية ولمجلس الوزراء للبرلمان ... فمصطفى فهمي مش مضبوط في حدود المادة ١٤٣

الرئيس – يبقى من الاحتياطي ..

ابو شقه – لا .. الاحتياطي حاجة ثانية .. الميزانية ايرادات ومصروفات.

الرئيس – قد يعض ..

ابو شقه – ليه ..

الرئيس – بيحملوها كده ..

ابو شقه – دا في الاخر .. الفرض مافيش مصروفات .. ايه بقى الاعتمادات الاضافية .. دا مبارح وهو اللي مانع انه يلجأ الى طريقة طلب الاعتمادات الاضافية لمشروعات جديدة او لتغطية مشروعات بدىء العمل فيها .. فلما جه مصطفى فهمي قال لهم انتم عايزين ٢٠٠ الف جنيه اجيب لكم ٥٠ الف جنيه اعتماد اضافي فقال له وزير المالية خذ من بند الوقاية من غوائل النيل ومصطفى فهمي هو اللي كتب هذا .. عثمان لسه ماتكلمش في الفلوس

واستطرد الاستاذ ابو شقه يقول ان عثمان محرم ليس هو الذي قال المبلغ يؤخذ باعتماد اضافي وليس له اي صلة بالمسائل المالية.

الرئيس – ولا اعتماد القايسات؟

ابو شقه – ليست هناك مخالفة مالية واحدة يمكن نسبتها لعثمان محرم في الشق الخاص بمبلغ الخمسين الف جنيه

ومضى الاستاذ ابو شقه يقول ان لجنة الروائع والقصور الاثرية قررت في اول فبراير ١٩٥٠ زيادة مساحة الارض التي تقام عليها القرية من ٦ افدنة الى ٢٣ فدانا. وفي ٦–٢–١٩٥٠ كتب المفتش العام باضافة تكاليف القرية الى ميزانية ١٩٥٠ – ١٩٥١ بعد زيادة مساحة الارض الى ٢٣ فدانا.

الرئيس هذا لاحق لقرار لجنة القصور؟

ابو شقة – ايوه تمام .. مافيش شك انه موقع ممتاز واسلم مالها انها تأخذ مساحة كبيرة وبعد كده تبيعها بثمن غال ..

الرئيس – وهي الحكومة بتشتغل تاجرة؟

ابو شقة – ايوه .. يا سلام ... مش تاجرة ازاي .. هي الحكومة قانون تحرمه من الاشتغال بالتجارة؟

ثم قال انا معي اعتماد ميزانية وزارة الاشغال واخذ يتلو منها ثم قال:

فعثمان محرم حين انفق على هذا المشروع في مرحلته الثانية التي هو مسئول منها لم يكن يتجاهل البرلمان ولا الجهات المختصة المالية. حتى الستة والخمسين الف جنيه التي قيل انها الزيادة الخاصة بالارض.

الرئيس – النيابة تقول انه لم يفصح بأن مبلغا معينا مدرجا للقرية

ابو شقه – المهم اني اجهزت على النقطة الخاصة .. قالوا ايه دخل الحكاية دي بغوائل النيل .. دخلها آ. الادلة على سلامة ادماج تكاليف القرية في بند الوقاية هي ما يأتي:

اولا – ان رجلا مختصا في مسائل الميزانية والمال هو الدكتور عبد الشافي عبد المتعال سبق ان افتى ردا على خطاب وزارة الاشغال اليه بانه يخصم هذا المبلغ من بند الوقاية من غوائل النيل.

الرئيس – في الوقت ده كان انشاء القرية ..

ابو شقة – امال .. ده الكلاكيل القرية والمباني قبل كده.

المهندس شاكر وصل

وفي هذه اللحظة وصل المهندس احمد شاكر فقال الرئيس انه سيسأل بعد الاستراحة.

وتابع الاستاذ ابو شقه مرافعته فأعاد الدليل الاول وقال انه يعنيه انه اقتراح وزير المالية نفسه وانه نفذ.

الرئيس – مش جايز انه اقتراح خاطيء؟

ابو شقه – جايز .. لكن انا لما جيت وجدت امامي انه امكن الخصم من بند الوقاية من غوائل النيل .. ما حدش يكلف عثمان محرم انه يعمل لجنة لتبحث المادة ١٤٣ لانه يتشكك في سلامة تأشيرة عبد الشافي عبد المتعال

وقال ان مبلغ الـ ٥٠ الف جنيه صدرت اوامر مصطفى فهمي بخصمها على بند غوائل النيل.

الرئيس – يجوز مصطفى فهمي غلطان ..

ابو شقه – يجوز .. انما انا ما تحكمش على غلطان فيه اختلاف في الاراء.

الرئيس – وكيل الوزارة والساعدون حين ادرجوا هذا في الميزانية كان بناء على رأيهم والا بامر الوزير؟

ابو شقه – الوزير لم يهمس ... وكيل الوزارة هو اللي بيعمل الميزانية.

عثمان محرم – جميع رؤساء الحسابات في جميع الوزارات والمصالح تابعون لوزارة المالية مباشرة.

الرئيس – بالمناسبة دي في اقوال صبري الكردي ان الوزير امر بصرفها من بند الوقاية يعني حسب الظاهر الوزير هو الذي كان يوجههم.

ابو شقه – ماهو دا رأي عثمان محرم .. لكن الواقع انه لم يوجههم

واخذ الاستاذ ابو شقه في الاستشهاد بالرأي الذي سجله في كتابه عن الميزانيات عميد كلية التجارة من ان الميزانية ترسل الى البرلمان من وكيل الوزارة الذي يساعده رؤساء الحسابات، وهو دليله الثاني

عثمان محرم – عندما تتقدم وزارة الاشغال بالميزانية لازم تتقدم بمذكرة تبين فيها مبررات الزيادة

الرئيس – كده يا حضرة المهندس ابراهيم زكي؟

ابراهيم زكي – ايوه وفي بعض الاحيان يرى رفع الميزانية بمذكرة وفي احيان اخرى يكتفي بخانة الملاحظات وتذكر فيها المبررات.

ابو شقة – هذه المذكرة واجب الرجوع اليها

الرئيس – لكن مش موجودة مذكرة .. نعمل ايه؟

ابو شقة – يمكن ضاعت من السكرتير المالي او الحسابات. وهذه الاجابة ليست الا صورة من القوانين واللوائح فالسكرتير المالي من واجبه ان يعمل مذكرة تفصيلية طبقا للمادة ٢٤٧ التي تقابل المادة ١٤٣ .. يبقى ما فيش نزاع ان مبررات الزيادة ذكرت

الرئيس – ما فيش نزاع ازاي .. لسه فيه شك

ابو شقة – لا .. لا .. هذا متهم ويجب ان يستفيد من اي شك

الرئيس – ايوه معلهش .. الشك يفسر لمصلحة المتهم .. يا استاذ ابراهيم لما عرض الامر كان السكرتير المالي موجود؟

ابراهيم زكي – ما كانش موجود

الرئيس – هل اخذ رأيه؟

ابراهيم زكي – لا ...

عثمان محرم – ما فيش امر مالي يمر من وزارة الاشغال الا بعد ان يمر على السكرتير المالي .. امال ليه القانون جعل ان السكرتير المالي غير تابع لوزارة الاشغال .. السكرتير المالي تابع لوزير المالية.

ابراهيم زكي – الواقع ان صورة من مقترحات الميزانية ترسل للسكرتير المالي فيعلق عليها ويبعتها للمالية

الرئيس – هل يفهم من ذلك ان المبلغ ٥٦ الف جنيه مر على السكرتير المالي؟

ابراهيم زكي – مر كمبلغ مالي مخصص لغوائل النيل دون ان يذكر فيه شيء من القرية.

عثمان محرم – يعني مر ..

في اي عصر نعيش

واستطرد الاستاذ ابو شقة فتكلم عن الدليل الثالث فقال ان كل ما في الاوراق من قيمة ما ورد على لسان ابراهيم زكي من انه هو كان يرى الاشارة اليها في بند خاص .. لا .. مش حنشير اليها في بند خاص .. مش ممكن المسائل دي تتراد لحكم قاعد لاننا نفهم فيها كما يفهم الشاهد .. هذه طريقة التعليم لوكيل الوزارة وقد وجد ان هذه توضع في بند غوائل النيل .. دي جريمة .. وماله عثمان محرم .. هذا من صنع الشاهد ومعه صبري الكردي .. ماله عثمان محرم .. هذا نسيج لاسباب المسئولية لم اسمع به من قبل .. دي قضية .. انت جايبني وانا فاهم ان عثمان محرم صرف وما فيش مليم في الميزانية .. دا مش خطأ .. مخالف لاي قانون؟ .. قالها عبد الشافي عبد المتعال وكلكم سرتم على سياسته .. هذا افساد للحكم ومخالفة الدستور؟. في اي عصر نعيش وما الذي يطلب الينا .. انه يطلب منا ان نلغي عقولنا

وكيل وزارة الاشغال ثانية

وطلب الاستاذ عبده ابو شقة استراحة وجلس فاستدعت المحكمة المهندس ابراهيم زكي لمناقشته مرة ثانية..

الرئيس – على اي سند من القانون ارتكنت في ابداء رايك؟

ابراهيم زكي – بند اعمال الوقاية يقصد بانها الاعمال التي تشمل جميع الاعمال التي تتصل بالوقاية من غوائل النيل اتصالا مباشرا كتحويل جسور النيل وتقويتها وتكسيتها وبناء رءوس لتهذيب مجرى النهر وردم مواطىء خلف الجسر لمنع البرك والتقوية الجسر .. هذه هي الاعمال التي تتصل باعمال الوقاية من غوائل النيل فاذا ترتب على تعديل في جسر النيل هدم جزء من قرية في حدود مبالغ معقولة التي بيحصل اننا ندفع لمن نزعت اراضيهم ومبانيهم مبالغ تعويضات عن طريق مصلحة المساحة ولسنا نحن الذين ندفع. فاذا اتجه الرأي الى ان نزع الملكية سيتناول جزءا كبيرا من القرية مما قد يصل بالتعويضات الى مبلغ كبير فان المساحة تتولى دفع التعويض مهما بلغ خصما على اعتماد الوقاية طالما انه مترتب على عمل من اعمال الوقاية فاذا اتجه الرأي الى عمل مشروع الاستفادة بهذا التعويض فانه يخرج المشروع من اعمال الوقاية الى مشروع اخر .. بناء قرية نموذجية تكاليفها التقديرية تزيد على تقدير التعويض .. وبهذه المناسبة اقول ان مقايسة الـ٥٦ الف جنيه لا تشمل انشاء قرية نموذجية كما شهد الشاهد المهندس احمد سلام الذي اعد المشروع وحضر المقايسة وانما كانت تشمل تنفيذ المشروع وتعويض الاهالي ارضا بارض

عثمان محرم – يعني مينا

الرئيس – هل معنى ذلك ان تسلم الارض بدون مبان؟

ابراهيم زكي – احنا ندير لهم الارض لان ماانوش يستطيعوا الحصول على ارض ..

الرئيس – هل هذا يجوز طبقا للقوانين؟

ابراهيم زكي – يجوز وتتولاه الميزانية لكن مالناش دعوة بالمباني

الرئيس – هل حدث ان وزارة الاشغال

* البقية على الصفحة السادسة

الاستاذ عبده ابو شقه المحامي يدافع عن المهندس عثمان محرم ويقرأ بعض المستندات وقد لبس النظارة ... ثم ما لبث ان خلعها وطرح المستندات واخذ يناقش ويتكلم بالنقطة والعقل والقانون

أنابيش

وصية

جاءنا من السيد الموقع قال:

اوصى الامام علي ولده الحسن رضي الله عنهما فقال:

يا بني، احذر من الامور ثلاثا، ووافق ثلاثا، واستح من ثلاث، وافزع الى ثلاث واهرب من ثلاث، وخالف ثلاثا، وخف ثلاثا، وارج ثلاثا، فقال الحسن: فصلها يا ابي، فقال:

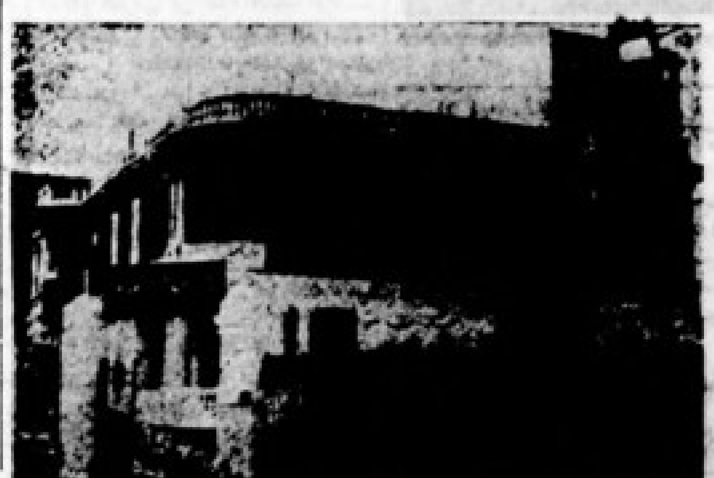
احذر من الكبر والغضب والحرص اللموم، ووافق كتاب الله وسنة رسوله والصالحين من عباده وليكن حياؤك من الله، ومن الملائكة، ومن الصالحين، وليكن فزعك خوفا من المعصية، وفزعك الى التوبة، وفزعك الى طلب العلم، واهرب يا بني من الكذب والخيانة والظلم واجتنب الشر واهله، والتفاقل واهله، والحمق واهله، وخف الله، وممن لا يخاف الله ومن لفتات لسانك، وارج الله في غفران ذنوبك، وفي قبول اعمالك، وفي شفاعة نبيك.

السيد سلامة
طالب بمعهد طنطا

* * *

تحمل هذه الوصية، او النصيحة ان شئت ان تسميها، كل ما يجمل بالمسلم المؤمن، صادق الايمان ان يتحلى به من صفات، ويتخلى عنه من سوءات، وهي تحث فيما تحث عليه، على تجنب مشين من ذميم الاخلاق وقبيح الصفات، والتمسك بما يزين من العمل بكتاب الله وسنة نبيه وفعل ما امر به، وترك ما نهى عنه رغبة في رضاه، واملا في مثوبته وحسن جزائه

عبد الرحمن الفبيع



كلمة المصرى

المسئولون عن الدفاع

فى حديث نشره « المصرى » امس قال وزير خارجية اليونان ان السبيل الامثل لتنظيم الدفاع عن الشرق الاوسط ان تقتنع شعوب هذه المنطقة باهمية ذلك الدفاع وضرورته وان تتحمل هذه الشعوب وحدها وفى حرية مطلقة مسئولية هذا الدفاع ، وهذه اقوال جديرة بالتامل والتمعن فنلاحظ اولا ان الاقتناع باهمية الدفاع وضرورته لايتحقق الا اذا عرف الاخذون باسبابه الغرض منه ، وكانت هناك مصلحة مشتركة حيوية تعود عليهم من ورائه ، فى اجتلاب خير او دفع شر . وعلى ضوء هذه الاعتبارات مثلا وقعت الدول العربية ميثاقا للتعاون العسكرى لاقرار الامن والسلام فى الاقليم دون نظر الى يمين او يسار ، ولكن الفكرة قد تنقلب الى مبعث خطر اذا كان من المشتركين فى المنظمة الدفاعية اعضاء عليهم التزامات محدودة نحو منظمة اخرى بحيث اتخذوا موقفا خاصا ازاء السياسة الدولية يجعلهم يميلون الى جانب على حساب الاخر

ونحن نوافق وزير خارجية اليونان اذ يرى ان تتحمل شعوب الشرق الاوسط وحدها وفى حرية مطلقة مسئولية هذا الدفاع ، وذلك يتطلب فى راينا شروطا لا بد منها ، فى مقدمتها ان يقتصر تنظيم الدفاع على اهل الاقليم وحدهم مع التحفظ الذى اشرنا اليه فى الفقرة السابقة ، واذن فلا معنى مطلقا لاشتراك دول خارج المنطقة بعد ان نعرف تحديدها بصورة واضحة وعلى اساس التجانس فى الاهداف القومية بصفة خاصة .

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فالحرية التى يتحدث عنها الوزير اليونانى لا غنى عنها مطلقا ، والسبيل لذلك ان تتحرر بلدان الشرق الاوسط تماما من النفوذ الاجنبى ، وهذا ما اعلنته مصر وايدتها فيه الشعوب العربية من حيث وجوب تصفية الاستعمار وجلاء القوات الاجنبية عن اراضيها وقواعدها . واكثر من هذا اننا نسمع دائما ادعاءات الدول الغربية الرئيسية انها على استعداد للتفاهم على مواجهة الاهداف الوطنية للعرب اذا امكن الاتفاق على تنظيم الدفاع ، ومثل هذا الشرط ينطوى على ضغط تنتفى فى ظله الحرية الواجبة . فلذا ما فهمنا المسالة على هذه الوجوه المتعددة التى اوضحناها بايجاز اصبح الدفاع المنبعث من ارادة الشعوب والمتفق مع مصالحها الحيوية وسيلة فعالة لتحقيق السلام والحرية والرفاهية للبشر جميعا ، لا لفريق منهم فقط بصورة تخدم مصالحه واهدافه الانانية

اتحاد الاذاعات العربية

اجتمعت لجنة البرامج والفنون الفنى لمؤتمر الاذاعات العربية صباح امس ومساءه واوشكت على الانتهاء من وضع مشروع ميثاق الاتحاد الاذاعى للدول العربية . وستستانف اجتماعاتها اليوم بامانة الجامعة العربية للانتهاء من وضع تقريرها عن المسائل التى احالها المؤتمر عليها ، تمهيدا لعرضها على المؤتمر فى جلسته الختامية التى يعقدها يوم السبت القادم

واجتمعت كذلك لجنة الشئون الهندسية ودرست مشروع الاتفاق الهندسى لاذاعات الدول العربية بالصيغة التى وضعتها اللجنة التحضيرية واقرت النص النهائى للمشروع

هذا ويقيم مدير عام الاذاعة المصرية حفلة ساهرة لحضرات اعضاء المؤتمر الاذاعى العربى فى الساعة التاسعة من مساء اليوم فى حديقة فندق هليوبوليس بالاس

ويقيم وزير الارشاد القومى مادبة عشاء مساء السبت القادم لحضرات اعضاء المؤتمر فى حديقة السطح بفندق سميراميس

فى اللجنة الاستشارية

لبنك الحكومة

وافق وزير المعارف على قرار بتعيين الاستاذ محمد طاهر الفولى وكيل وزارة التجارة والصناعة عضوا فى اللجنة الوزارية الاستشارية لبنك الحكومة ممثلا لوزارته بدلا من السيد عبد الحميد حسن وكيل الوزارة السابق .

قصر الجمهورية

فيما يلى نص البرقية التى بعث بها جلالة الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية الى السيد رئيس الجمهورية ردا على التهنئة بمناسبة عيد جلوس جلالته .

فخامة السيد محمد نجيب رئيس الجمهورية المصرية

اشكر فخامتكم اصدق الشكر على التهانى الطيبة التى ابرقتم متها بمناسبة جلوسى على العرش مما كان لها الطيب الاثر فى نفسى راجيا لفخامتكم السداد والتوفيق والشعب المصرى الشقيق كل خير ورفاهية .

اناب الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس جمهورية مصر محافظ السويس لاستقبال وتوديع بعثة الحج

كما اوفد وكيل حكمدار السويس لحضور حفلة عمال وموظفى نقابة القنال ابتهاجا بعيد الجمهورية .

واوفد محافظ القاهرة بالنيابة لتشييع جنازة المرحومة والدة الاستاذ صالح سابق النائب العام .

واناب المحافظ ايضا لرياسة الاحتفال بوفاء النيل .

ضباط الثورة

فى بنى سويف

يزور البكباشى جمال عبد الناصر واللواء عبد الحكيم عامر وقائد الجناح عبد اللطيف بغدادى والصاغ كمال الدين حسين مدينة بنى سويف يوم السبت – بعد غد –

وسيبدا تحرك موكبهم من مقر الرئيس لهيئة التحرير فى الساعة السابعة من صباح السبت وسوف يفتتحون فى هذه الزيارة هيئة التحرير فى مدينة بنى سويف وبعض هيئات المديرية

المؤتمر المشترك

يعقد المؤتمر المشترك بين حضرات اعضاء مجلس قيادة الثورة وحضرات الوزراء فى الساعة السادسة من مساء يوم الاحد القادم

وقد علم مندوبنا ان المؤتمر المشترك سيبحث فى هذا الاجتماع بعض المسائل الاقتصادية ومسائل هامة اخرى .

الاستعداد لاستقبال

زعماء المسلمين فى جدة

جدة فى ١٢ – لمراسل المصرى الخاص وصل لجدة سمو ولى العهد نزل بقصر خزام فايزى ونساتالاستعدادات لاستقبال زعماء المسلمين الذين يصلون تباعا فى الاسبوع القادم وفى مقدمتهم حاكم الباكستان والرئيس نجيب .

ووصل امس اللواء فوزى سلو وبلغ عدد الحجاج القادمين جوا وبحرا ستين الفا كلهم بصحة جيدة

بحث مسائل البترول

اجتمع الدكتور حسن بغدادى نائب وزير التجارة والصناعة فى مكتبه امس بالدكتور محمود ابو زيد المدير العام لمصلحة الوقود لاستكمال بحث المسائل الخاصة بشئون البترول وقد دام الاجتماع طويلا .

القبض على ٦٩ شخصا

بتهمة الترويج للمبادىء الهدامة

تلقينا من ادارة امن الدولة ما يلى :

وصل الى علم ادارة الامن العام ان بعض الاشخاص يقومون بنشاط ضار فى اوساط العمال والطلبة وصغار الموظفين وينشرون المبادىء الهدامة ، وادت التحريات الى الكشف عن متزعمى هذا النشاط واعوانهم ووضعت اجراءات دقيقة لاجراء حملة تفتيشية احيطت بكتمان شديد واجريت فى الوقت المناسب فاسفرت عن ضبط ٦٩ شخصا ضبطت لديهم ست الات للطباعة وادوات كثيرة مما تستعمل فى هذه الدعايات الخطرة وكميات ضخمة من المنشورات المعدة للتوزيع وتولت نيابة امن الدولة التحقيق ، وقد نتج عن اعتراف بعض المتهمين تفتيش اشخاص اخرين بميت غمر وبنها واسكندرية والمنصورة وما زال التحقيق مستمرا

الرئيس يحضر حفل

تخريج الضباط الجامعيين

الاسكندرية فى ١٢ – مكتب المصرى : قرر الرئيس محمد نجيب ان يحضر اليوم – الخميس – حفل تخريج الضباط الاحتياطيين من طلبة الجامعة .. الذى سيقام بملعب الاستاد فى الساعة الخامسة مساء .

وسيشهد هذا الحفل ايضا اللواء اركان الحرب عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة ، والصاغ اركان الحرب كمال الدين حسين قائد معسكرات التدريب

وزير الحربية

يتفقد مصلحة الارصاد

قام قائد الجناح عبد اللطيف بغدادى وزير الحربية صباح امس بزيارة تفتيشية مفاجئة لمصلحة الارصاد الجوية بمنشية البكرى وكان قد زارها من قبل لهذا الغرض منذ اسبوعين .

انتخاب مصر

فى مجلس القمح الدولى

تلقت وزارة التموين كتابا من وزارة الخارجية تخطرها فيه بانتخاب مصر عضوا فى اللجنة التنفيذية بمجلس القمح الدولى .

تحديد اماكن

رؤساء النيابات

ينتظر ان تذاع حركة تحديد اماكن رؤساء النيابات التى اعتمدها الوزير اخيرا ، يوم السبت القادم – بعد غد –

السيد عبد الرحمن عزام يقول :

المعاهدة الليبية تلقى على مصر اعمالا ثقيلة

تقرير خطير لجنرال المانى حارب مع روميل ...

قال مندوب « المصرى » :

.. وعدت مرة ثالثة الى السيد عبد الرحمن عزام استزيده الحديث والتوضيح عن المعاهدة الليبية الانجليزية ، خاصة وقد تلقى « المصرى » عشرات البرقيات من ابناء العروبة فى مختلف الاقطار وكلها تفيض بالتاييد وتطلب المزيد

وكان موضوع الحديث فى هذه المرة دقيقا خطيرا ، فقد بدات الكلام قائلا : يتساءل الناس عن اثر المعاهدة الليبية الانجليزية فى نظام الدفاع عن مصر ، وعن اثرها فى نظام الدفاع الجماعى عن البلاد العربية ، وعما يقال من ان هذه المعاهدة – وقد هيات لبريطانيا مساحة احتلال واسعة فى شمال افريقيا ، وقواعد متنوعة بحرية وبرية وجوية ، فما رايكم فى كل هذا ؟

وابتدا السيد عزام يفيض من معلوماته الغزيرة فى الاجابة عن هذا السؤال قائلا :

فرض خيالى

انى اعتقد ، واظن ان كل بصير بالشئون العسكرية يشاركنى هذه العقيدة ، وهى ان بريطانيا بحكم هذه المعاهدة ستحتل ليبيا وتتسلط على الحكومة الليبية ، وذلك نتيجة طبيعية لكل تحالف تالى بين دولتين غير متكافئتين فى اى ناحية من نواحى القوة ، معنوية كانت او مادية ، عسكرية كانت او سياسية ، مالية او اقتصادية او ثقافية ، فالحليف الصغير ينتهى دائما فى مثل هذا التعاون الى تابع صغير ، وعلى هذا الاساس لايمكن ان تكون هذه المعاهدة الليبية الانجليزية متفقة ومصالح مصر فى الدفاع عن نفسها ، وضمان مستقبلها وسلامة اراضيها ، وسانحدث عن هذا الفرض الخيالى فيما بعد .

منذ ١٩٢٤

ولقد كان امر الدفاع عن حدود مصر الغربية يشغلنى طوال حياتى السياسية ، فمنذ سنة ١٩٢٤ تقدمت الى وزارة الخارجية المصرية حين كان يتولاها الاستاذ الكبير واصف غالى بمشروع لسلامة مصر من الغرب يشمل كثيرا من النواحى العسكرية والسياسية والاجتماعية

ضمان لسلامة مصر

ولما انتهت الحرب العالمية الثانية وقامت الجامعة العربية ، اردت ان اعمل على استقلال ليبيا كحق فى ذاته وكضمان لسلامة مصر من الغرب وهى السلامة التى كنت مشغولا بها منذ شبابى فترتب على ذلك وقوع صراع – خفى وعلنى دائم بينى وبين السياسة البريطانية لم يهدا ، وكنت اشعر باننا اذا هزمنا وحلت بريطانيا محل الفاشستية فى ليبيا ، فان الجيل الحاضر والاجيال المقبلة . ستتحمل اعباء باهظة لتامين سلامة مصر من جهة حدودها الغربية ، ولقد فشلت كل محاولة من طريق التفاهم والمساومة مع البريطانيين لرفع يدهم من ليبيا ، واستمر الصراع بيننا الى ان قرر العالم استقلال ليبيا موحدة استقلالا تاما ناجزا .

لم تلعب مخاوفى

ولكن ذلك لم يذهب بمخاوفى او حرجى من تطور الامور الى معاهدة بين الليبيين والبريطانيين ، فاخذت انا وجهودى بالجامعة جهودا كثيرة على رجال ليبيا واولى الحل والعقد فيها كيلا يتورطوا فى اى نوع من التعاقد العسكرى والسياسى مع بريطانيا او اى نوع من العقود الثنائية ولم اكتف بهذه الجهود بل اتخذت احتياطات اخرى ليس هنا مجال القول فيها

تقرير لجنرال المانى

وكنت احيانا احدث نفسى بما يقوله الناس من انى مسرف فى مخاوفى من مصير ليبيا ومن تمكن البريطانيين فيها وان النواحى العسكرية والدفاعية التى كنت اتحدث منها كانت لا تلقى من اذان كثير من المسئولين السياسيين والعسكريين فى مصر الصدى الذى كان فى نفسى فاغتنمت فرصة وجود جنرال المانى كبير حارب مع روميل فى الصحراء الغربية بالقاهرة لاستشيره ولاستفيد من خبرته ولاتبين ان كانت مخاوفى مبالغا فيها ام لا . حدثته كثيرا ثم اتفقت معه على ان اهيىء له الاسباب لزيارة الصحراء الغربية وحدود مصر وبعض واحاتها ورجوته ان يكتب لى تقريرا عن الدفاع عن مصر فارضا اولا ان هناك دولة ليبية مستقلة استقلالا حقيقيا وثانيا ان هناك دولة كبرى اجنبية محتلة لليبيا ومتخذة اياها قاعدة لجيوشها وثالثا ان ليبيا مستقلة ولكنها تحت تاثير دولة مخاصمة لمصر تمدها خفية بالمعونة العسكرية والمالية ضد مصر . وان يقول لى رايه فى كل حالة من هذه الحالات وما يقترح من تدابير فى وقت السلم من الناحية العسكرية لسلامة مصر . وقد ذهب هذا الجنرال الى منطقة الصحراء الغربية وقضى فيها فترة كالتى وقفت الامانة العامة بنفقاته ووضعت تحت تصرفه بعض موظفيها واحتفظت بسرية الامر عن الجميع وقد كتب هذا الجنرال تقريره فارضا الاحتمالات التى اشرت اليها بالنسبة لليبيا ولا يزال هذا التقرير .

بين يدى وهو تحت تصرف المسئولين متى شاءوا وليس فى نيتى فى اى وقت ان اذيعه ، ولما اعدت قراءته فى ضوء الحاضر زاد انزعاجى مما الت اليه ليبيا وشعرت بالاعمال الثقيلة التى ستلقى على الجيش المصرى وعلى المالية المصرية فى الجيل الحاضر والاجيال الاتية نتيجة لبيع ليبيا الى دولة كبرى استعمارية بينها وبين مصر ما هو معلوم من خصومة

الظن لا يكون اسفى المستقبل

التى كانت ابناء مصر التى قضت الظروف ان يعلموا عن هذه المنطقة مالا يعلمه كثير من ابنائها واشتغلوا طوال حياتهم بالتفكير فيها والاخطار التى تتعرض لها مصر من ناحية الغرب تقول لهم انهم سيشعرون وان الدول التى تريد صيانة استقلالها وعزتها لا تتناول مثل هذه الامور الجسيمة بالظنون وليس الامر امر مصر وحدها ولكنه امر حرية شمال افريقيا وامر نظام الدفاع العربى عن هذه المنطقة وهو النظام الذى وضعت الجامعة العربية اسسه فى معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى ثم امر خروج دولة ناشئة جديدة للامة العربية على هذا النظام مع ما للامم العربية من دين فى رقبتها وفضل فى استقلالها فانى ليهالنى تنكرها لكل ذلك لتوازن ميزانيتها وتخرج على قرارات الجامعة الاجماعية وعلى نظمها الدفاعية والسياسية فتمكن لبريطانيا من اختراق الصف والتفرد بدفاع مشترك تمنعها ابت كتلة العرب منذ سنين ان تدخل فيه او ان تتباحث فى شانه قبل ان تتحقق المطالب القومية للبلاد العربية وكان منها وفى اولها استقلال ليبيا نفسها

بناء شامخ للاستعمار

سيخرج الانجليز من مصر حتما هذه السنة او فيما بعدها ولكن البناء الشامخ

ليبيا فى العشرين سنة الاتية وفقا للمعاهدة الحمائية المسماة بمعاهدة التحالف سيلقى من مصر والبلاد العربية اعمالا ثقيلة واعباء وتضحيات لا يستطيعون ... وضع الامور فى نصابها عدوان واخطار ...

فليس عدوان بريطانيا على استقلال ليبيا ولا هو عدوان على جيرانها فحسب بل هو كذلك تنكر للمبادىء السامية التى تعهدت باحترامها فى الامم المتحدة والتى ستسود العالم كله فى يوم ما .

حديث خرافة

وكل ما يقال من ان بريطانيا تنشر قواعدها فى شمال افريقيا وغرب اسيا لتسد فراغا لا بد منه لصيانة المدنية الغربية هو خرافة يقصد بها تمكين نفوذها فى هذه المنطقة واستمرار سيطرتها لمنع الدول العربية فرادى او مجتمعة من الظهور ، فى هذه الساحة بمظهر القوة والخروج من ارادة المستعمرين فيها ..



حسن ابراهيم يصرح :

العجز فى ميزانية ليبيا مفتعل

عرض مندوب «المصرى» امس رد السيد محمود منتصر رئيس وزراء ليبيا على ... الذى ادعى فيه ان عرض الحكومة المصرية للمساعدة المصرية كان مشفوعا بشرط ... مصر على وجوه انفاقه ، فقال :

ان فى هذا التصريح اعترافا تاما من السيد رئيس وزراء ليبيا بان مصر قد قدمت فعلا عرضا لسد العجز المالى بالميزانية الليبية . وهذا العرض الشفهى كان من جهتنا خطوة اولى وكان على ليبيا ان تتخذ من جانبها الخطوة التالية لاتمام مراحل التنفيذ ولكن هذه الخطوة من جانبهم لم تتم – اما شرط الاشراف على وجوه انفاق الاعانة كما ادعى سيادته فلم تكن الا لسكف به المستشار المالى الانجليزى من الاشراف على الميزانية الليبية . وهذا حق طبيعى لنا حتى لايتصرف الانجليز فيما نقوم بدفعه وحتى لايزيدوا من الارتباك فى الميزانية الليبية الا ان العجز فى ميزانية ليبيا مفتعل كما سبق ان قلت .

مشروع بابقاء الموظفين

المؤقتين على وظائف دائمة بعد سن الستين

انتهت وزارة المالية من اعداد مشروع بقانون جديد خاص بابقاء الموظفين المؤقتين المعينين على وظائف دائمة فى الخدمة بعد سن الستين ، ومد مدة خدمتهم حتى الخامسة والستين

وقد ارسلت الوزارة هذا المشروع بقانون الى مجلس الدولة لمراجعة صياغته القانونية

استمرار اختصاص المحاكم بنظر دعاوى الاستحقاق فى قضايا إلغاء نظام الوقف على غير الخيرات ..

صدر امس قانون بتعديل بعض احكام القانون الخاص بالغاء نظام الوقف على غير الخيرات وقد نص على الاتى : –

المادة الاولى – تضاف الى المادة الثامنة من المرسوم بقانون رقم ١٨٠ لسنة ١٩٥٢ المشار اليه فقرة اخيرة نصها كالاتى –

« وتستمر هذه المحاكم فى نظر دعاوى الاستحقاق التى ترفع فى شان الاوقاف التى اصبحت منتهية بمقتضى هذا القانون »

مذكرة

صدر المرسوم بقانون رقم ١٨٠ لسنة ١٩٥٢ بشان الغاء نظام الوقف على غير الخيرات المعدل بالمرسوم بقانون رقم ٣٤٢ لسنة ١٩٥٢ ونص فى المادة الثالثة منه على ان ما ينتهى فيه الوقف على الوجه المبين بالمادة الثانية يكون ملكا للواقف ان كان حيا وله حق الرجوع والا الت الملكية الى المستحقين الحاليين كل بقدر حصته .

ونصت المادة السادسة على ان من آلت اليه ملكية العقار او حصة فى عقار او حق انتفاع فيه وفقا لاحكام هذا القانون ان يقوم بشهر حصته طبقا للاجراءات والقواعد المقررة فى شان حق الارث فى القانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٤٦ ويصدر بالاحكام التفصيلية الخاصة باجراءات هذا الشهر قرار من وزير العدل . وقد اصدر وزير العدل قراره فى هذا الشان بتاريخ ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٥٢ وجاء به انه عند النزاع فى مقدار الاستحقاق يجب الرجوع الى المحاكم المختصة للفصل فى هذا النزاع ومعرفة مقدار الاستحقاق

ولما كانت هذه النصوص لم تتضمن بيانا صريحا عن الجهة القضائية المختصة بالفصل فيما ينشا من نزاع بشان هذا الاستحقاق فقد اضطربت احكام المحاكم فى هذا الصدد فقضت بعض المحاكم الشرعية بانها لا تزال صاحبة الاختصاص بالفصل فى هذا النزاع وايدتها المحكمة العليا الشرعية واتجه بعضها وجهة اخرى ...

تناقض الاحكام

تنظره محكمة النقض

الاربع امس قانون وافق عليه مجلس الوزراء فى جلسته الماضية بتعديل المادة ١٩ من قانون نظام القضاء على الوجه التالى ...

اعفاء المتقدمين للوظائف

من الامتحان بتوصية

انتهت وزارة المالية من اعداد تشريع جديد يقضى باضافة فقرة جديدة للمادة ١٧ مكررة من القانون رقم ٢١٠ لسنة ١٩٥١ بشان نظام موظفى الدولة .

... كما يجوز بقرار من مجلس الوزراء ايضا عدم التقيد فى التعيين بالقيمة التخرج اذا كان الموظف مرشحا بالفعل ويراد تعيينه فى وظيفة من وظائف الكادر الفنى والادارى لتستلزم مسوغات خاصة لايفيد الامتحان فى الكشف عنها ..

شركة للقذائف النفاثة

واخرى للورش الصناعية

وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه امس الاول على تاسيس شركتين مساهمتين مصريتين احداهما تدعى شركة القذائف النفاثة ذات التخطيران السريع والاخرى تدعى شركة الورش الصناعية الميكانيكية المصرية ...

تقرير خطة الدراسة فى المدارس

الثانوية النسوية والمدارس الابتدائية الراقية

عقد وزير المعارف اجتماعا ظهر امس حضره السادة المستشار الفنى والوكلاء وبعض المديرين العامين والمراقبة العامة للتعليم النزلى والمراقبة بالادارة العامة لمعاهد المعلمين والمعلمات ، وقد بحث المجتمعون فى خطة الدراسة بالمدارس الثانوية النسوية والمدارس الابتدائية الراقية بالريف والمدن ذات الصبغة التجارية والصناعية

اعداد الفتاة للمنزل

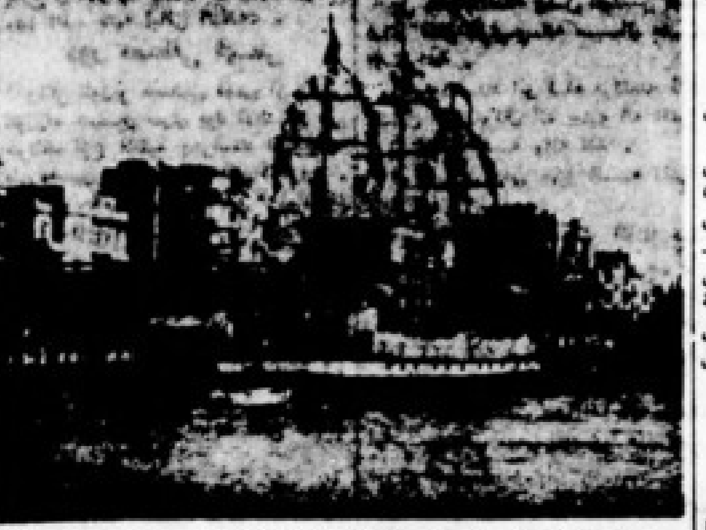
كما فرغت من دراسة خطة المدرسة الابتدائية الراقية الريفية وانتهت من وضع خطتها الدراسية وتهدف الى ان تمد الطالب بجانب دراسته الثقافية بهذه المدرسة الى اعداده كل ما يتصل بالبيئة الريفية من مستلزمات وزراعات تجعله قادرا على ان ينهض بشئون القرية وستستانف اللجنة اجتماعها فى الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم لبحث خطة الدراسة الابتدائية الراقية لتحفيظ القران الكريم وخطة مدارس المعلمين .

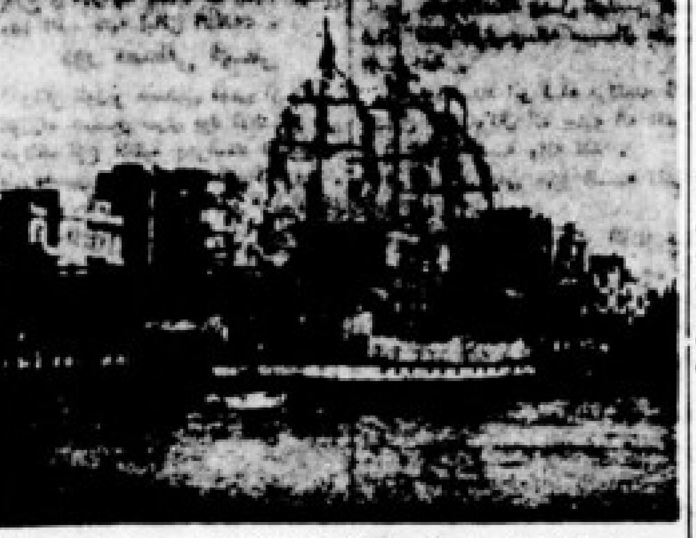
... اليها تلقى من المواد ما هو مرتبط بشئون المنزل الى جانب الدراسة الثقافية وقد فرغت اللجنة من تحديد الخطة بهذه المدرسة التى مدتها ثلاث سنوات .

ثم انتقلت اللجنة الى دراسة خطة المدرسة الابتدائية الراقية فى المدينة وتهدف الى تزويد الطالب بقسط وافر من الخبرة العملية فيتجه بعد تجربة فيها الى الاعمال الصناعية او التجارية ولكون الدراسة فيها مرنة بحيث يسهل تحويل الطالب من الدراسة الصناعية الى التجارية حتى يستطيع ان يشق طريقه فى الحياة .

الاحتفال بوفاء النيل مساء أمس







احتفل بوفاء النيل امس فقامت الباخرة « كريم » برحلتها التقليدية من مرسى وزارة الاشغال تتبعها الباخرة الطبية الى مرسى مصر القديمة وفى الساعة السادسة مساء احتفل بكتابة الحجة الشرعية لوفاء النيل فى دار المحافظة ورأس الاحتفال محافظ القاهرة بالنيابة نائبا عن الرئيس محمد نجيب وبدىء الاحتفال بتلاوة اى الذكر الحكيم ثم تلاوة نص الحجة وقد وقعها نائب رئيس الجمهورية ثم الحاضرون وختم الاحتفال باى الذكر الحكيم ومما يذكر انه لاول مرة حررت حجة وفاء النيل برسم رئيس جمهورية مصر .

تعيين وكيل المالية

عضوا بالبنك العقارى

وافق مجلس الوزراء فى جلسته امس الاول على :

تعيين السيد محمود صالح الفلكى بصفته وكيلا لوزارة المالية والاقتصاد ، عضوا بمجلس ادارة البنك العقارى الزراعى المصرى . بدلا من السيد عبد العزيز حسن ناصر الذى احيل الى المعاش اعتبارا من اول اكتوبر سنة ١٩٥٢ ، وذلك فى المدة الباقية من الخمس السنوات التى تنتهى فى ٦ مارس سنة ١٩٥٧ .

جنود الجيش

فى متحف الثورة

يزور الاسالة جندى من جنود سلاح الصيانة متحف الثورة ومعرض الصور الصحفية القائم بالجزيرة على دفعات ثلاث من صباح اليوم

كما سيمكن جنود وحدات الجيش المختلفة من زيارة هذه المتاحف والمعارض حسب برنامج منظم وضعته رياسة الجيش

استعداد المناطق

لمواجهة العام الدراسى

اجتمع الاستاذ شفيق زاهر وكيل وزارة المعارف المساعد صباح امس بالمراقبين العامين للمناطق التعليمية للبحث فى الاستعدادات الخاصة بمواجهة العام الدراسى المقبل والصعوبات التى تواجهها المناطق فى هذا الشان

وقد اوضح بعض حضرات المراقبين ان احدى المدارس الاعدادية المنشاة فى بعض المناطق لاتكفى لمواجهة قبول الطلبات المقدمة فصرح وكيل الوزارة بان من حق مراقب المنطقة نقل المدرسة الاعدادية الى اية مدرسة اخرى تكون متوسطة بين باقى اجزاء المنطقة

العمال والموظفون

بمرفق النور بالاسماعيلية

تلقينا من وزارة الشئون البلدية والقروية بيانا رسميا تقول فيه انها تود ان تؤكد مرة ثانية انه قد تم الاتفاق مع مجلس بلدى الاسماعيلية على ان يقوم المجلس بتشغيل العمال والموظفين الحاليين فى مرفق النور بعد استلامه من الشركة صاحبة الامتياز بنفس الاجور والاوضاع الحالية .

وعلى ذلك فليس هناك ما يدعو العمال والموظفين الى الشك فى البيان السابق نشره بهذا الخصوص وترجو الوزارة ان يطمئن الجميع على مستقبلهم

نشيد التحرير

تعزفه موسيقى البحرية الامريكية

زار مستر جيفرسون كافرى ، سفير الولايات المتحدة ظهر امس ، الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية ، واهداه تسجيلا لنشيد التحرير الذى عزفته فرقة موسيقى مشاة البحرية الامريكية ، فى ٢٣ يوليو الماضى

٥٠٠ طن زيت

تصديرها بالاسترلينى

٧٠ طنا

من الفول للسودان

بلاغ رسمى

من ديوان الموظفين

التقديرات الفنية

الروصيرص

قرارات مجلس الوزراء

بيع أراضى الحكومة بالممارسة لصغار الزراع

الطلبة المعانون فى الخارج أحرار بعد عودتهم

إلغاء التقليع والإعدام فى المساحات القطنية الزائدة

وافق مجلس الوزراء فى جلسته الاخيرة على طائفة من القرارات ننشرها فيما يلى:

البيع بالممارسة لصغار الزراع

استبعاد الحكم الوارد بقرار مجلس الوزراء الصادر فى ١٢ نوفمبر سنة ١٩٥٢ الخاص بتقدير ثمن اراضى الحكومة التى تباع بالممارسة لصغار الزراع على الاساس المحدد بقانون الاصلاح الزراعى، وان يكون البيع بالممارسة على اساس الثمن الذى يقدر للارض وقت البيع

بيع اراضى الحكومة

تطبيق التسهيلات التى قررها مجلس الوزراء بقراره الصادر فى ٢٩ ابريل سنة ١٩٥٣ بالنسبة لمشترى اراضى الحكومة فى سنتى ١٩٥١ و ١٩٥٢ على المشترين فى سنة ١٩٥٠ ايضا، نظرا لان اثمان البيع فى العام المشار اليه كانت مرتفعة بدرجة تربو بكثير عن الاثمان فى الوقت الحاضر وقد تعسر غالبيتهم فى الوفاء بالتزاماته.

رسوم عادية للمراسلات

تطبيق الرسوم العادية، بدلا من الرسوم المخفضة، على المراسلات الصادرة من مصر الى المملكة المتحدة والمستعمرات والممتلكات البريطانية مع الموافقة على مبدأ تطبيق الرسوم التى ستعدل طبقا لما انتهت اليه قرارات مؤتمر البريد الدولى الذى عقد فى بروكسل سنة ١٩٥٢ بعد اعتمادها، على المراسلات الصادرة الى الجهات المذكورة

اعانة الغلاء للموظفات المتزوجات

الموافقة على اقتراحات ديوان الموظفين بشأن نظام اعانة الغلاء التى تمنح للموظفات المتزوجات اللاتى لهن اولاد على ان تنفذ هذه الاقتراحات من تاريخ موافقة مجلس الوزراء مع نفى النظر عما سبق صرفه على غير هذه الاسس، وعلى ان يكون حساب الاعانة على اساس الماهيات فى ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٥٠.

ترقية الاطباء

الموافقة على الشروط التى وضعها ديوان الموظفين لترقية الطبيب الذى يمنع من مزاولة مهنته بالخارج، درجة ...

... ٦٥٠٠٠ ج احدهما بمبلغ ٢٥٠٠٠ ج من مجلس المنيا البلدى بفائدة ١٪ لمدة سنتين والثانى بمبلغ ٤٠٠٠٠ ج من مجلس طنطا البلدى بفائدة ١٪ لمدة خمس سنوات ... لتدبير المبلغ اللازم لشراء عملية ... الكهرباء بمدينة الاسماعيلية التى ... شركة الكهرباء والثلج بعقد استهلاك ينتهى اعتبارا من ١٧ اغسطس سنة ١٩٥٣، مع تفويض السيد وزير الشئون البلدية والقروية فيما يتعلق بمدة السداد

ارض لنقابة وجمعية

الموافقة على طلب نقابة المهن الزراعية معاملتها، فيما يتعلق بقطعة الارض المبيعة لها ولجمعية خريجى المعاهد الزراعية لاقامة مبنى لهما عليها، طبقا لقرار مجلس الوزراء الصادر فى ٨ يولية سنة ١٩٥٣ الخاص بارض نقابة المهن الهندسية.

الطلبة المعانون فى اوربا

اعفاء المعانين من الطلبة الذين يطلبون العلم فى اوربا، من شرط التعهد الذى تأخذه عليهم وزارة المعارف بأن يكونوا تحت تصرف الحكومة بعد عودتهم

اجتماع لشعبة الارصاد بالقاهرة

عقد اجتماع الشعبة العاملة لاذاعات الارصاد الجوية لمنطقة افريقيا عام ١٩٥٤ بمدينة القاهرة، على ان يعقد موعد الاجتماع بالتشاور بين المختصين فى الهيئة العالمية للارصاد الجوية ومصلحة الارصاد الجوية المصرية.

مؤتمر طب المناطق الحارة

اشتراك الحكومة المصرية فى المؤتمر الدولى الخامس لطب المناطق الحارة والملاريا الرابع عقده فى استانبول من ٢٨ اغسطس الى ٤ سبتمبر سنة ١٩٥٣ وندب الدكتور احمد الطوانى مدير عام الابحاث لامراض البلاد الحارة بوزارة الصحة العمومية لتمثيل الحكومة فيه — وكذلك ندب الدكاترة حسن حلمى سالم الاستاذ بجامعة الاسكندرية، واحمد حافظ موسى الاستاذ المساعد بجامعة القاهرة، واحمد يوسف موسى الاستاذ المساعد بجامعة ابراهيم، لحضور هذا المؤتمر على نفقتهم الخاصة دون ان تتحمل الحكومة اية نفقات بالنسبة لهم

تنفيذ التشريعات الدولية

الموافقة على مذكرة اللجنة التحضيرية للمؤتمر المشترك بشأن تتبع تنفيذ التشريعات ...

المذكورة على ماهى عليه فى الوقت الحاضر على ان تعمل اللجنة الاستشارية «لجنة تنسيق ابحاث الثروة المائية» بذلك تمهيدا للوضع الاخير لهذه المعاهد

الغاء التقليع للقطن الزائد

الموافقة على اقتراح الغاء التقليع والاعدام فى المساحات القطنية الزائدة على النسبة المقررة بالمرسوم بقانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٥٢ الخاص بتحديد المساحة التى تزرع قطنا، مع فرض غرامة مالية على المخالفين مقدرة على اساس متوسط ...

تابع القطن، وقد اعدت الوزارة مشروعا بتعديل بعض احكام المرسوم بقانون المشار اليه وارسلته الى مجلس الدولة لاقراره فى اقرب فرصة.

وفد مصر فى المؤتمر العلمى

تأليف هيئة الوفد الرسمى الذى يمثل الحكومة فى المؤتمر العلمى العربى الاول الذى سيعقد بمدينة الاسكندرية من اول سبتمبر سنة ١٩٥٣ الى ٨ منه.

مؤتمر للابحاث الجيولوجية

الاشتراك فى المؤتمر الدولى الرابع للابحاث الجيولوجية الزمع عقده فى ... وبيزا من ٣٠ اغسطس الى ١٠ سبتمبر سنة ١٩٥٣، وندب الدكتور محمد ابراهيم فارس استاذ الجيولوجيا بكلية العلوم بجامعة ابراهيم لحضور هذا المؤتمر على نفقته الخاصة

سوق الشرق الدولية بباري

الاشتراك فى سوق الشرق الدولية التى ستقام بمدينة بارى فى المدة من ٥ الى ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٥٣، وايفاد السيدين: يوسف طبوزاده رئيس قسم الرسم بمراقبة المعارض بوزارة التجارة والصناعة، واحمد فؤاد المهندس بها مندوبين عن الوزارة فى المعرض المذكور وستقوم ادارة السوق بحجز الجناح الذى سيخصص لمصر بدون مقابل مع تحمل كافة المصاريف الخاصة باعداد هذا الجناح، كما انها ستقوم بدفع جميع مصاريف نقل المعروضات الى ادارة السوق وكذلك مصاريف الاقامة للمبعوثين المصريين الرسميين، وذلك تسهيلا لاشتراك مصر فى هذه السوق.

قانون الإصلاح الزراعى

جواز إلغاء عقود الإيجار للأراضى المتولى عليها

تحديد العلاقة بين المالك والمستأجر لفترة جديدة

تصرفات البيع الثابتة قبل تاريخ صدور القانون.

وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير على ادخال بعض التعديلات على قانون الاصلاح الزراعى، وقد وردت هذه التعديلات مفصلة فى المواد التالية

جواز الغاء عقود الايجار

عدلت المادة ٢٥ من قانون الاصلاح الزراعى على الوجه الآتى:

مادة أولى — تضاف الى المادة ٢٥ من القانون رقم ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ الفقرتان التاليتان: —

ويستثنى من ذلك الاراضى المستولى عليها تنفيذا لاحكام هذا القانون.

ويجوز للجنة العليا للاصلاح الزراعى الغاء عقود ايجار الاراضى المستولى عليها فى نهاية السنة الزراعية التى يتم فيها الاستيلاء.

تحديد العلاقة بين المالك والمستأجر

واضيف الى قانون الاصلاح الزراعى مادة جديدة برقم ٣٩ مكررا بالنص الآتى:

... السابقة والعقود التى تنتهى بنهاية السنة الزراعية الجارية تمتد لسنة زراعية اخرى بنسبة نصف المساحة المؤجرة بشرط قيام المستأجر بالوفاء بكافة التزاماته عن سنة ١٩٥١ — ١٩٥٢ الزراعية على الاقل. وللمالك الحق فى تجنيب المساحة المؤجرة فى نطاق الارض السابق تأجيرها او خارج هذا النطاق دون ان يتجاوز نفس الزمام ودون اخلال بما تقتضيه الدورة الزراعية فى انتفاع

المستأجر بالارض على الوجه القائم من قبل. واذا وافق المالك على ان يترك للمستأجر مساحة تزيد على النصف المشار اليه كان له تحديد مدة الايجار طبقا للفقرة الاولى من هذه المادة او طبقا للمادة ٣٥ من هذا القانون.

مذكرة تفسيرية

بصدور قانون الاصلاح الزراعى لايجوز لأى شخص أن يمتلك من الارض الزراعية اكثر من مائتى فدان وملكية ما يجاوز هذا القدر مقيدة ومؤقتة وان كان الاستلام الفعلى لم يتم بعد فانها تعتبر فى حكم المستولى عليها ومآلها التوزيع على صغار الفلاحين طبقا لاحكام القانون ونظرا لان المادة ١٤ من القانون نصت على ان الارض تسلم لمن آلت اليه من صغار الفلاحين خالية من حقوق المستأجرين. لذلك كان من المتعين تمشيا مع الغرض الذى يستهدفه التشريع اضافة حكم خاص للمادة ٣٥ من القانون تستثنى الاراضى المستولى عليها من شرط التأجير لمدة ثلاث سنوات مع تمكين اللجنة العليا للاصلاح الزراعى من الغاء عقود ايجار تلك الاراضى فى نهاية السنة الزراعية التى يتم فيها الاستيلاء.

مذكرة ايضاحية

حدد القانون رقم ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ مدة لا تقل عن ثلاث سنوات لايجار الارض الزراعية وذلك لحسن استغلالها ومحافظة على خصبها، على انه لتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر على نحو سليم يحقق مصلحتهما المشتركة والصالح العام فقد رئى بعد اصدار القانون رقم ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ تحديد فترة انتقال تنظم فى اثنائها العلاقة بين المالك والمستأجر على وجه يتضمن استمرار الحال على وجه سليم بينهما فى مستقبل الايام.

ولذلك فقد صدر القانون رقم ١٩٧ لسنة ١٩٥٢ بتحديد فترة الانتقال مدتها عام زراعى واحد على انه خشية اضطراب العلاقة بين المالك والمستأجر دفعة واحدة مما قد يؤثر على الانتاج القومى فقد رئى للصالح العام ولصالح الاقتصاد القومى وحماية للمستأجر ان تحدد فترة اخرى تظل فيها العلاقة بين المالك والمستأجر قائمة ولكن بالنسبة لنصف الارض المؤجرة فقط وبشرط قيام المستأجر بالوفاء بكافة التزاماته من السنة الزراعية ١٩٥١ — ١٩٥٢ على الاقل وبهذا يتمكن المالك من ناحية، من تنظيم استغلاله لنصف المساحة السابق تأجيرها، اما بعودتها اليها لزراعتها لحسابه واما بتأجيرها الى مستأجر يحافظ على التزاماته قبله، ومن ناحية اخرى لتمكين المستأجر من الاستمرار فى جزء من الارض المؤجرة اليه ليستغلها فى السنة الحالية حتى تتاح له فرصة اخرى لتنظيم حياته من السنوات المستقبلة على اساس مصدر رزق آخر

وسيؤدى هذا الى عودة العلاقة بين المالك والمستأجر تدريجيا الى الحالة الطبيعية بحيث لا يتدخل الشرع فيها الا فى اضيق الحدود كتحديد الاجر والمدة.

ويجيز النص للمالك ان يترك للمستأجر اكثر من نصف المساحة المؤجرة ويكون له فى هذه الحالة الاخيرة ان يختار بين ان يكون الايجار لمدة سنة واحدة طبقا للنص المقترح او لمدة ثلاث سنوات طبقا للمادة ٣٥ من قانون الاصلاح الزراعى.

تحديد فترة اعتماد البيع قبل نشر القانون للجريدة الرسمية

كما عدلت المادة ٢ من قانون الاصلاح الزراعى على النحو التالى:

« على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا القانون ويعمل به من يوم ٢٨ يونيو سنة ١٩٥٣

مذكرة ايضاحية

بتاريخ ١٨ يونيو سنة ١٩٥٣ صدر القانون رقم ٢٠٠ لسنة ١٩٥٣ باضافة شروط جديدة الى الفقرة ب من المادة الرابعة من المرسوم بقانون ١٧٨ لسنة ١٩٥٢ الخاصة بالاصلاح الزراعى بحيث اصبح البيع الى صغار الزراعين غير جائز الا بالنسبة للمستأجر او الزارع للارض او لمن يكون من اهل القرية الواقع فى دائرتها العقار، وقد نص فى هذا القانون على ان يبدأ العمل به من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية.

وحيث ان تيسيرا للملاك الذين تصرفوا بالبيع قبل صدور القانون رقم ٢٠٠ لسنة ١٩٥٣ ونشره بالجريدة الرسمية وكانت هذه التصرفات مطابقة لاحكام الفقرة ب من المادة الرابعة من قانون الاصلاح الزراعى ...



سافرت فى الساعة السابعة من صباح امس بعثة الحج المصرية وعلى راسها فضيلة الشيخ احمد حسن الباقورى امير الحج من محطة كوبرى الليمون وكان فى توديعها كثيرون من الكبراء والعظماء وفى مقدمتهم الوكيل الدائم لوزارة الداخلية وسفير المملكة العربية السعودية

وقد تلقينا من مراسل المصرى فى السويس ان البعثة وصلت الى ميناء بور توفيق فى الساعة العاشرة من صباح امس وكان فى استقبالها الاميرالاى احمد الطاهر محافظ السويس وحكمدار البوليس ثم انتقلت البعثة الى الباخرة قاصدة الى الاقطار الحجازية

وقد قال امير الحج فى معرض حديثه الى المودعين: سوف اجتمع بالرئيس اللواء محمد نجيب ورؤساء الدول الشقيقة المناضلة فى سبيل حريتها لاخذ العهد امام قبر الرسول على طرد المستعمر وتحقيق الحرية والعزة للشعوب العربية والاسلامية وفى الساعة الواحدة ابحرت الباخرة مودعة بدعاء المودعين

والصورة لامير الحج وهو يودع الجماهير والى جواره القائمقام احمد شوقى من فوق ظهر الباخرة.

انشاء دراسات عليا

لهندسة البلديات والهندسة الصحية

علم مندوب — المصرى — ان اللجنة التى تألفت لبحث انشاء دراسات عليا لهندسة البلديات والهندسة الصحية وتخطيط المدن بكلية الهندسة قد قررت تسمية هذه الدراسات المقترحة بقسم الدراسات العليا لهندسة البلديات والهندسة الصحية «واستبعد تخطيط المدن من هذه الدراسات وانشاء دراسات عليا خاصة بها

لخريجى كلية الهندسة

كما استقر الرأى على ان تكون هذه الدراسة لخريجى كلية الهندسة الحاصلين على درجة البكالوريوس القسم المدنى ويمكن قبول غير خريجى هذا القسم بعد استيفاء الدراسات اللازمة التى تساويهم بخريجيه، وان تكون الدراسات مسائية تسهيلا للمهندسين الحكوميين للانتفاع بها، وان تكون مدة الدراسة سنتين وان تكون ساعات الدراسة بين ١٢ و ١٤ ساعة اسبوعيا تقسم على اربعة ايام

بناء على طلب وزارة الشئون

وقد قدم هذا المشروع بناء على طلب وزارة الشئون البلدية والقروية لتخريج مهندسين متخصصين فى اعمال البلديات وهندستها ويبدأ العمل فى هذه الدراسات فى اول العام الدراسى الجديد بعد موافقة مجلس الجامعة الاعلى عليه.

لجنة مشتركة

للاشراف على مواشى الالبان

تدرس لجنة مشتركة بين وزارات الزراعة والصحة والشئون البلدية والقروية مشروع قانون بتنظيم الاشراف على مواشى الالبان وسلالتها وانتاجها وذلك لمنع انتشار الامراض التى تنتقل ...

تشغيل البحارة المتعطلين

اسقاط الجنسية

عن ماكس اسرائيل

استصدر مجلس الوزراء مرسوما باسقاط الجنسية المصرية عن ماكس اسرائيل كاليكر لانه عمل لمصلحة حكومة اجنبية (اسرائيل) فى حالة حرب مع مصر..

ميداليات للمصورين

الفائزين بمعرض الصور الصحفية

قررت اللجنة التنفيذية للمهرجان القومى برئاسة قائد الجناح وجيه اباظة مدير ادارة الشئون العامة منح ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية للمتفوقين من المصورين العارضين بمعرض الصور الفوتوغرافية الصحفية كما ستمنح دروع تذكارية لدور الصحف العارضة وميداليات تذكارية لجميع المصورين. وستجتمع لجنة التحكيم التى تم اختيارها بمعرفة دور الصحف يوم السبت ١٥ الجارى الساعة السابعة مساء بنادى الطيران بالجزيرة لانتخاب الفائزين.

بيان رسمى

نشرت احدى المجلات بعددها الاخير رقم ١٣١٣ الصادر بتاريخ ١٠ اغسطس سنة ١٩٥٣ قصة حول سوء تفاهم حدث بين امير شرقى وضابط من البحرية

وزعمت المجلة المذكورة ان الرئيس اللواء اركان الحرب محمد نجيب كان يتناول عشاءه فى تلك الليلة هناك.

وهذه الرواية غير صحيحة ولم يحدث اطلاقا ان تناول الرئيس عشاءه فى ملهى الرومانس ولم يعلم الرئيس اطلاقا بهذا الذى زعمت المجلة انه حدث.

بل ولم يحدث قط ان دخل الرئيس ...

بيان رسمى عن

عبد الخالق حسونه

يزور الاردن

بغداد فى ١٢ — و. ا. ع — ادلى الدكتور حسين الخالدى وزير الخارجية الاردنية الذى يرأس بعثة الشرف الاردنية التى رافقت الملك فيصل فى زيارته للاردن بحديث الى وكالة الانباء العربية قال فيه انه سيبحث قريبا مسألة انشاء مكتب للجامعة العربية فى القدس وذكر ان الحكومة الاردنية ستهيىء للسيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية والاستاذ احمد الشقيرى خلال زيارتهما القريبة للاردن مشاهدة معسكرات اللاجئين والاطلاع على الاحوال الاقتصادية العامة فيها.

والمفهوم ان السيد حسونة سيزور الاردن قبل اجتماع اللجنة السياسية.

فى مناصب البلدية

صدر مرسوم بتعيين السيد خليل نوار وكيل الادارة العامة للميزانية بوزارة المالية والاقتصاد مديرا للادارة المالية ببلدية مدينة القاهرة بدلا من السيد حسن الامير الذى عين مكانه

مصرى يكتشف

مادة فتالة لابادة دودة القطن

اكتشف موظف فى وزارة الزراعة مادة جديدة فعالة فى ابادة دودة القطن وقد عقد مجلس فؤاد الاول للبحوث عدة اجتماعات لبحث هذه المادة كما اجريت عليها عدة تجارب اسفرت عن نجاح كبير

ومصرى آخر يكتشف

تهانى وشكر

شكر

شركة الوكيل التجارية

الحياة الاجتماعية











غادر القاهرة فى تمام الساعة الواحدة من صباح امس على احدى طائرات شركة مصر للطيران الى جدة امير الحج الاندونيسى ورئيس وزرائها السابق لتأدية فريضة الحج. كما سافر على نفس الطائرة السيد غلام محيى الدين خان زعيم اسلام الباكستان والسيد الخطيب الحسينى سفير مصر فى جدة

ويرى فى الصورة امير الحج الاندونيسى وحرمه عقب صعوده الطائرة

المهندس عمر عزام

تلقى السيد عبد الرحمن عزام برقية من الامير سعود ولى عهد المملكة السعودية يبلغه أن نجله المهندس عمر عزام سيكون فى ضيافته اثناء اداء فريضة الحج هذا العام

تأجيل مأدبة عشاء الجنرال روبرتسون

كان من المقرر أن يقيم الجنرال سير بريان روبرتسون حفلة عشاء مساء اليوم بداره بالزمالك دعا اليها بعض كبار رجال السفارة البريطانية والمصريين

ولكن تقرر اول امس تأجيل هذه المأدبة الى اواخر الاسبوع المقبل

الدكتور سامى الدهان

يغادر القاهرة صباح اليوم الى دمشق بالطائرة الدكتور سامى الدهان الاستاذ بالجامعة السورية بعد أن امضى فى مصر شهرين حقق فيهما عدة كتب من مصادر الادب واكمل طبعها بمصر رافقته السلامة

الاستاذ محسن المؤمن

ابحر امس الى بيروت السيد محسن المؤمن مدير مكتب جريدة المصرى ببغداد ومندوب جريدة الشعب العراقية بعد ان ...

خطبة سعيدة مباركة

تمت امس فى حفل عائلى بمصر الجديدة خطبة الاستاذ عبد العزيز فريد بشركة الاعلانات الشرقية الى الآنسة سهير كريمة الاستاذ محمد طه وكيل ادارة الميزانية بوزارة التجارة

صيارفة البحيرة والاسكندرية يهنئون زميلهم الاستاذ محمد عبد الله البلقانى بنجاحه فى شهادة العالمية

محمد البحيرى

نجح الاستاذ صبرى النجار المحرر بالزمان فى امتحان الشهادة العالية من كلية اللغة العربية بتفوق فتهنئه

مجلة اخبار السينما

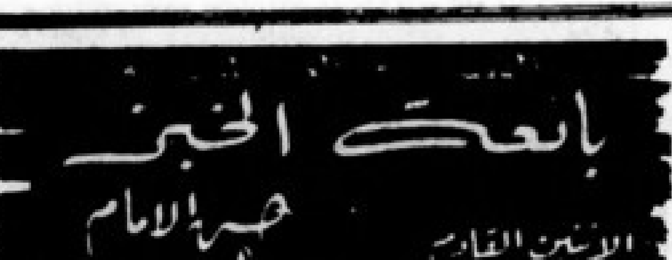
التقى الاستاذ ارنست لمبر (صاحب مجلة اخبار السينما) التى ستصدر اول سبتمبر القادم مع الاستاذ عثمان العنتبلى ليتولى الاشراف على تحريرها وادارتها.

مجلة العهد الاشتراكى

الصحيفة الشعبية الحرة صدرت اليوم










السيد ... محمود يوسف
(محرر شموع تحترق)

تحية طيبة وبعد – نشرتم بتاريخ ١٩٥٣/٥/١٢ تعليقا وشكوى ضد منطقة الجيزة التعليمية لتأخيرها في صرف المستحق لورثة المرحوم احمد محمد عبد الرحيم من صندوق الادخار والمكافأة

ويسرني احاطتكم علما بان السيد الوزير ابدى عطفا على اصحاب هذه الشكوى ، فاصدر مجلس مديرية الجيزة منذ ١٩٥٣/٦/١ قرارا بصرف المبلغ المستحق للورثة وحولت الى خزينة مديرية الغربية لصرفها اليهم بالطرق القانونية

وتفضلوا ....

مراقب
مكتب الشئون العامة
حسن رشاد

تلقينا الرسالة التي ننشرها في هذا المكان من السيد مراقب الشئون العامة بوزارة المعارف .

ويبدو في الرسالة مبلغ اهتمام السيد الوزير بالشكاوى العطلة ، وظلامات الناس ، واثر هذه اللفتة في رفع ظلم ، وتفريج ضيق ، وقضاء مصلحة ، واداء واجب ، وتجاوز عن سبات عميق توحي به اساليب الروتين العتيقة .

وهذه الظاهرة من ظواهر رجال العهد الجديد ، وهذا الاهتمام من خدام الشعب بمصلحة الشعب ، ان دلا على شيء فعلى الروح العملية الطيبة المتوثبة التي كان يفتقر اليها هذا البلد الامين ، والتي طالما كانت في نفوسنا املا نعيش به وفي كتاباتنا رجاء نلحف فيه ونستحث عليه .

فاذا حقق السيد اسماعيل القباني رغبة طالما رقبنا ابطالها امدا طويلا ، فان للشموع ان تقر بالفضل لذويه ، وان تحيي مع هذا الاجراء الحاسم حزم صاحبه ، وتنوه ببره بمواطنيه

محمود يوسف

أراد ان يعمل عمده بشارع فؤاد

فخسر ثروته و ٧٤٠ جنيها ... !

لعل البلاغ الذي تقدم به احمد القوسيوني الى اليكباشي محمد نجيب بسيوني مأمور عابدين يعتبر من طرف البلاغات .. فما كاد المأمور يبدأ مناقشة مقدم البلاغ قائلا :
– ايه الحكاية ؟
– الحكاية انى عملت « عمدة » فخسرت كل حاجة

مالك المأمور يبدأ المناقشة بهذا السؤال حتى عرته الدهشة ، ثم طلب الى مقدم البلاغ ان يروى القصة كاملة ، فقرر انه كان يحمل بيده حقيبة من الجلد بها اوراق مالية تقدر بـ ٧٤٠ جنيها و ٥ ساعات ، مختلفة الانواع والاحجام ، واثناء سيره قابله شخص يرتدى معرفة سطحية ، فتقدم اليه ليحمل عنه الحقيبة ، فاعطاها له حتى اعتبار ان يمنحه بخشيشا لاعتقاده ان هذا الشخص فقير ويحتاج الى مساعدة

وبطبيعة الحال مشى صاحب الحقيبة في المقدمة ، ومشى الشخص المجهول وراءه ، ولما وصل الاول الى عمر الكونتننتال تلفت وراءه فلم يجد حامل الحقيبة ، فجرى في كل الاتجاهات للبحث عنه ولكن دون جدوى

واخيرا ايقن انه ثروته قد ذهبت مع الريح وحضر الى القسم للابلاغ عن الحادث

ولما سأله المأمور عن مدى علاقته بهذا الشخص الفقير قرر انه يعرفه معرفة بسيطة ولا يعرف عنوانه ، ولا يمكنه الارشاد عنه ، فاخطرت الجهات المختصة باوصافه للبحث عنه .

يحاول اللحاق

بالاوتوبيس فيصرعه

الاسكندرية في ١٢ – مكتب المصرى – حدث في الساعة الحادية عشرة مساء ان حاول عيسى احمد شاهين اللحاق بسيارة الاوتوبيس رقم ٢٥ قبل ان تبرح محطة سيدى بشر لتجرى بمنشيها وقبل ان يصل اليها بخطوات ترجيه بالسيارة عمودا الى الخلف وصدمه فسقط على الارض ومرت عجلاتها فوقه فتوفى على الاثر ..

وقد تبين من التحقيق ان سائق السيارة كان يعود بها الى الخلف حتى يمنح الطريق امامه للخروج من المحطة دون ان يشاهد هذا الشخص عند وصوله خلف السيارة وما زال التحقيق جاريا لتحديد المسئولية في الحادث .

نشل وكيل وزارة

عند محاولته ركوب الاتوبيس .. تلقت ادارة المباحث الجنائية لجنوب القاهرة بلاغا من قسم بوليس قصر النيل جاء فيه ان نشالا تمكن من نشل حافظة نقود احد وكلاء الوزارات

وقد انتقل الى القسم القائمقام عبد الرءوف عاصم ، والبكباشى عبد الحميد الغولى مفتش المباحث ، واتضح ان السيد وكيل الوزارة اتجه الى محطة الاوتوبيس عقب انتهاء عمله الرسمى في طريقه الى منزله ، وبعد ان استقل السيارة اكتشف سرقة حافظة نقوده وبها ٥٠ جنيها وتبين له ان نشالا احتك به في الزحام واستولى على النقود ..

تعميق مياه ميناء الاسكندرية

الاسكندرية في ١٢ – مكتب المصرى – تلقت مصلحة الموانى والمنائر مذكرة من غرفة السياحة الدولية تقترح فيها العمل على تعميق مياه ميناء الاسكندرية حتى يتسنى للسفن الكبيرة من عابرات المحيطات ان تدخل الى هذا الميناء ، وفي هذا ما يساعد على زيادة حركة السياحة الى مصر في الاعوام المقبلة .

بوليس الاسكندرية يبحث عن عطية

الاسكندرية في ١٢ – مكتب المصرى : قدمت سيدة الى بوليس مينا البصل بلاغا تقول فيه انها تلقت بالامس خطابا بالبريد مرسلا من مجهول يقول فيه ان ابنها ويدعى (عبد ربه) قد قتل منذ عشرين يوما وان زوجته هي التي حرضت على قتله لعلاقة بينها وبين شخص يدعى (عطيه ...) وان هذا الاخير هو الذي قام بالاتفاق مع الاشخاص الذين ارتكبوا حادث خطف ابنها وقتله .

وقالت السيدة انها ذهبت الى منزل ابنها فلم تجده فسألت زوجته فقالت لها انه غاب عن المنزل منذ عشرين يوما ثم قابلته في الطريق مصادفة ولما حاولت الاستفسار منه عن اسباب غيابه ومطالبته بالانفاق عليها وعلى ابنه منها تركها بالطريق ورفض محادثتها .

وقد قام رجال البوليس على الفور بسؤال الزوجة فاصرت على اقوالها هذه وانكرت علاقتها باحد او معرفتها للشخص الذي يدعى (عطيه ...) وقد اخذ رجال البوليس في البحث عن « عطيه » والزوج الغائب ومرسل الخطاب المجهول وما زال التحقيق جاريا في هذا الحادث الغامض .

نيابة أمن الدولة تعيد التحقيق في قضية حوادث قرية بهوت

يذكر القراء تفاصيل الحوادث التي وقعت في بلدة بهوت التابعة لمركز طلخا التي وقعت في صيف عام ١٩٥١ بين بعض افراد عائلة السيد البدراوى عاشور والفلاحين من اهالي البلدة والتي اسفرت من اقتحام الفلاحين لسراى آل البدراوى واشعلوا فيها النار واتلفوا مابها من الاثاث كما اعتدوا على محمد السيد البدراوى وقذفوا بسيارته في الترعة واعتدوا عليه محاولين اغتياله وقد قابلهم رجال البدراوى باطلاق النيران واسفرت المعركة من قتل شخصين من الفلاحين واتهم كل من السيد محيى البدراوى عمدة بهوت والسيد عبد العزيز البدراوى بقتلهما وقد القى القبض وقتئذ على ٤٩ شخصا من الفلاحين قدموا للمحاكمة بتهمة التجمهر والاعتداء على آل البدراوى ورجال البوليس الذين جاءوا لحمايتهم واشعال النيران في سراى البدراوى واتلافها .

وبعد ان قطعت التحقيقات شوطا كبيرا تقدم اهالى البلدة عليهما ببلاغات للقيادة التي امرت باستئناف التحقيقات على اساس هذه البلاغات واحيلت القضية الى نيابة امن الدولة .. وتقرر عرض الاوراق على رئيس النيابة لتهيدها للتصرف فيها .

الرياضة

رئيس الجمهورية يصافح الانسة اليزابيث ستاديتو الفائزة الاولى لمسابقة قفز سعود الطائرة للمبتدئين لارتفاع لا يزيد عن ١٢٠ سنتيمترا

السباحون المصريون يقبلون دعوة

السويد لعبور سيلجان لمسافة ٤٠ ك . م

لندن في ١٢ – من هنرى هوبز – قبل السباحون المصريون الدعوة التي وجهت اليهم للاشتراك في سابقة تقام في بحيرة سيلجان بالسويد مسافتها اربعون كيلو مترا ، وستكون المسابقة بينهم وبين سباحي المسافات الطويلة في السويد .

وعدد السباحين المصريين الذين سيشتركون في هذه المسابقة لم يتم اختيارهم بعد ، ولما كانت هذه المسابقة ستجرى يوم ٢٣ اغسطس الحالي فلا بد من اختيار السباحين المصريين الثلاثة في غضون ايام قلائل ، على ان مهمة اختيارهم شاقة جدا نظرا لان سائر السباحين المصريين في القمة الآن .

ولا بد ان يسافر الفريق المصرى الذى سيشترك في هذه المسابقة يوم الثلاثاء المقبل .

ابو هيف يطلب الالتحاق بساند هرست

عبد الحكيم عامر يوافق

فولكستون في ١٢ – و . ا . ع – قدم عبد اللطيف ابو هيف احد اعضاء فريق السباحين المصريين طلبا للالتحاق بكلية ساندهرست الحربية

والمفهوم ان اللواء عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة المصرية وافق على الطلب

والمعروف ان ابا هيف ضابط في الجيش المصرى وقد اتجهت نيته الى تحصيل دراسة متقدمة في ساندهرست لاستكمال دراساته العسكرية

مؤتمر النقاد الرياضيين بالاسكندرية

• عقد الاستاذ محمد شميس رئيس اتحاد النقاد الرياضيين مؤتمرا للنقاد الرياضيين بدار الاتحادات بالاسكندرية حضره السادة عزيز فهمى رئيس نقابة الاسكندرية وعبد المنعم فهمى وكيل الاتحاد وامام حسن امين صندوق الاتحاد وجلستون كاتى وكيل الاتحاد وجاك سيداوى سكرتير الاتحاد المساعد وخليل الفرى سكرتير الاسكندرية واحمد عبد الله عن الاذاعة ، وجمال محمد عن الزمان وانطوان رشدى عن البروجريه بالاسكندرية وهارى وولف من الجازيت بالاسكندرية وهارى رابيابس عن امبرا بالاسكندرية ، وابو ستولس عن شيدروس

وتباحثوا في شئونهم وضم الصفوف بين القاهرة والاسكندرية في مجلس ادارة واحد والعمل على ضم بعض ممثلي الجرائد في الشركة في الاتحاد وتكليف لجنة بالاتصال بسيادتهم لم يرفضوا بعض الاراء للاخذ بها مستقبلا لتقوية الروابط بين الجميع

مباريات نادى الصيد

• يقيم نادى الصيد المصرى بالاسكندرية بطولة الاسكندرية للرماية على الحمام من الحفرة ومن العلب ، بمدرسة الرماية التابعة للنادى بمحرم بك ، وذلك في يومى الاربعاء ١٨ اغسطس للنوع الثانى ويوم ١٩ للنوع الاول ، ومسموح باشتراك جميع الرماة بالاندية المنتسبة الى الاتحاد المصرى للرماية

حفلة نادى غمرة الرياضى

• يقيم نادى غمرة الرياضى حفلة غربية للملاكمة لصالح لاعب مريض بقاء الصغر من ابناء النادى في تمام الساعة الثامنة من مساء الخميس ١٣ اغسطس ويشترك فيها نخبة من ابطال مصر على حلقة نادى غمرة بالسكاكينى

استقالات اللاعبين

• بلغ عدد الاستقالات المقدمة حتى امس ٤٥ استقالة . واهم استقالات امس : –

السكة الحديد – سيد صالح
الاتحاد السكندرى – كورة

وباقي اللاعبين من الدرجة الثانية والاشبال .

وقد اخطرنا الاتحاد بناء على استفسارات كثيرة انه اذا لم يعف لاعب مستقيل في ناد آخر حتى يوم ٢١ اغسطس يعتبر مقيدا في ناديه القديم . واذا اراد ان يرجع قبل ذلك فما على اللاعب الا الامضاء على الكشف القديم فيعتبر غير مستقيل

اخبار مختلفة

– ابحر امس الفريق السورى من الاسكندرية على الباخرة ابنوتريا ، وسافر فريق فلسطين بالسكة الحديد في طريقه الى غزة ، كما غادرت جميع فرق الضيوف الاسكندرية الى القاهرة للسفر منها تباعا عائدة الى اوطانها ، اما فريق لبنان فقد ابحر مساء ١٠ الجارى على الباخرة اسكندرونة

– صرح لنا امين صندوق النادى الاهلى حسين مدكور بان استقالته مع بعض زملائه لا يقصد منها الا بعض طلبات لمصلحة النادى وفريقه ، وليست موجهة لاى ادارى

– علمنا ان سعادة رئيس نادى السكة الحديد وجه النصح للاعبى النادى بالتحلى بالخلق الرياضى والتمسك بمصيبتهم لناديهم وهو نادى المصلحة ، واشار بأن النادى مستعد لبحث كل طلب مع عدم تدخل اللاعبين في شئون الادارة ؛

قضية عثمان محرم

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

عرضت الاهالي ارضا بأرض ومنهم مبان ؟

ابراهيم زكي – اول مرة اسمع حكاية قرية اللاهون

عثمان محرم – مهندس ولا تعرفش اللاهون ...

ابراهيم زكي لا اعرف انها قرية انشئت بهذا الشكل .. في سنة ١٩١٩ تقدم الى مشروع لهدم مبان في قرية صندبون ففكرنا في نزع ملكية فدان فاتصلنا بوزارة الشئون القروية لتشترك معنا وبعد ذلك وقف الموضوع وكانت الفكرة ان وزارة الشئون تقوم بانشاء قرى نموذجية

عثمان محرم – انشأت كام قرية حتى الآن ؟

الرئيس – ان شاء الله ما منها انشائات

ابراهيم زكي – دا انا مؤسس الوزارة دى انا فيها يتعلق باختصاص وزارة الشئون القروية فهى مرسوم انشائها القرى النموذجية

الهلباوى – ذكرت امس بصدد التعويض انه في نزع ملكية اراضي الاهالى ببلاد النوبة عوض الاهالى نقدا ؟

ابراهيم زكي – في بلاد النوبة قدرت التعويضات ماليا .

عثمان محرم – الكلام على بلاد النوبة حضرته مايعرفش الوقائع كلها .. لما البلد غرقت ضاع من الاهالى زراعاتهم وبيوتهم وماتوا من الجوع وانا اللى عملت طلمبات الرى في بلاد النوبة ولا اذكر ان الشاهد زار بلاد النوبة .. ولا يعرف بلاد النوبة دى ايه .. وضع ذلك اديناهم الارض مجانا وبنيناها لهم عشر سنين مجانا واعفيناهم من الاموال الاميرية عشر سنوات

الرئيس – يا استاذ علام . قلت امس ان انشاء القرية لم يدخل في ٢٠٠ الف جنيه .

علام – المقصود هو ان هذه القايسة يدخل فيها الستة افدنة وتعويض الاهالى من مبانيهم القديمة وليس لتقوم الحكومة باقامة مبانى .

عثمان محرم – كفر عبده لما هدموها الانجليز بالدبابات وشردوا اهلها مش وزارة الشئون اللى بنت القرية .. عثمان محرم اللى بناها .. ليه مجلس مجلس الوزراء يكلف وزير الاشغال اذا كانت الشئون هى المختصة ؟

عود الى ابي شقة

وقال الاستاذ ابو شقه ان القايسة عملت على اساس ان القرية ستبنى على الستة افدنة .. وما في الورق انه في عهد مصطفى فهمى وليس في عهد عثمان محرم طلب اعتماد مالى الف جنيه لانشاء قرية على ستة افدنة .

ثم قال ان الدليل الرابع ان لجنة التطهير قالت ان المهندس ابراهيم زكى قرر في التحقيق انه كان من المقرر ان تخصم تكاليف المبانى من التعويضات .

وفي الساعة الثانية عشرة الا الربع رفعت الجلسة للاستراحة

اقوال المهندس احمد شاكر

ثم استؤنفت الجلسة بعد الظهر بربع ساعة فنودى المهندس احمد شاكر مدير عام مصلحة المبانى السابق وبدأت مناقشته على الوجه التالى :

س – ايه معلوماتك في موضوع القرية النموذجية ؟.

ج – حصلت مناقشات في لجنة القصور الاثرية حول توسيع جسر النيل وهذا التوسيع اقتضى اقتطاع جزء من قرية دمنهور شبرا ، ففكر الوزير ان تبنى قرية نموذجية لانه كان يرى ان التعويض اللى لا يستفيد منه الناس خاصة وان الناس من الصعب عليهم ان يبنوا مساكن وهم فقراء ومساكين ولذلك سابقة ايام النقراشى اذ اراد النقراشى باشا ان يهدم منطقة في القاهرة من بولاق الى باب الحديد وعملت لهم مساكن في امبابة ليسكن فيها من تهدم بيوتهم ثم اصبحت مدينة العمال ، وكانت سياسة عثمان محرم في هذه الناحية مماثلة على اعتبار ان السكان في القرية النموذجية ممكن بيع البيوت فيها لتستفيد الحكومة من ذلك .

س – من الذى فكر في ذلك ؟

ج – على ما اذكر اللى اثار الموضوع عثمان محرم ليعيش الناس عيشة معقولة

س – ما هو المشروع الاصلى الذى نبتت منه الفكرة ؟

ج – لما عدلوا جسر النيل دخل في القرية وكان لابد من نزع ملكية وهدم منازل .

س – لماذا عدل جسر النيل ؟

ج – انا لا اعلم لاني كنت في ذلك الوقت مديرا لمصلحة التنظيم .

س – هل مصلحة المبانى لاحظت انشاء سور للقصر ؟

ج – ايوه

س – من الذى طلب ذلك ؟

ج – ماكنتش موجود في المبانى وقتها ويصح انه تم بمجرد ماجيت فيها .

س – متى استندت اليك ادارة المبانى ؟

ج – في فبراير ١٩٥٠

س – هل كان القصر مطلوب فيه عمل تعديلات في المبانى ؟

ج – كان فيها تعديلات جارية فعلا .

س – والحديقة ؟

ج – انا اللى عملتها ونسقتها

س – من صاحب فكرة بناء السور ؟

ج – السبب لا اعلمه .. يقينا يعنى .. ولم احضر الجلسات التى بحث فيها المشروع ولكن عثمان محرم كان له مشروعات وكان يحافظ على قصر العمل بالقلعة وقصر محمد على بشبرا . ولم ينقطع العمل في قصر شبرا لا وهو وزير ولا وهو خارج الوزارة ؟.

س – الم تتخذ لجنة القصور قرارات خاصة بالقصر والحديقة ؟

ج – طبعا مافيش حاجة بدون قرار من اللجنة .

س – الم تباشر موضوع انشاء القرية ؟

ج – ايوه يافندم ..

س – تقدر تقول لنا التعديلات التى ادخلت على القصر وتكاليفها ؟

ج – دى في الاوراق وانا لا استطيع ان اتكلم في التكاليف والقصر كان عبارة من خرابة .. وهى مبالغ كبيرة حوالى ١٥٠ الف او ٢٠٠ الف جنيه وليس في ذاكرتي رقم معين .

س – الملك السابق هل كان يذهب الى هذا القصر ؟

ج – انا لم اره .. والقصر اليمت

فيه حلقتان احداهما قبل التجديد والثانية من حوالى ثلاث سنوات بعد التجديد وعملت الحلقتين ميرة محمد على

س – هل التعديلات التى ادخلت على القصر استلزمت تعديل جسر النيل ؟

ج – لا .. انما لما بديء في التعديل استلزم عمل سور والملك السابق تنازل عن ٣٠ فدانا

س – الملك السابق مين ؟

ج – فاروق ..

س – امتى ؟

ج – مش فاكر ..

س – امال مين قال [illegible] فاروق ؟

ج – انا مش فاكر [illegible] قيل لنا ان فؤاد او فاروق تنازل عن الارض ..

س – القصر اصلا كان له سور ؟

ج – ما اعرفش بالضبط لكن الاكر ان فيه جزء من سور اثرى خلعناه من محله فاعملنا السور الجديد ولنتهمه لان شكله زخرف ونقلناه الى داخل الحديقة جنب الساقية .

س – هل ترتب على اقامة السور الجديد ان حصل توسع في مساحة الحديقة ؟

ج – اظن حصل .

س – هل كان الموضوع يستاهل صرف مبلغ كبير زى ده ؟

ج – في فرنسا ينفقون مبالغ طائلة للمحافظة على قصورهم الاثرية .

س – هل كان القصر متهدما اوتالفا ؟

ج – كانت بعض اجزائه تالفة والبعض متهدما .

س – هل اعيد تجديد القصر كما كان سابقا ؟

ج – اللى تولى هذا العمل سماها المالك وتول .

س – هل ادخل عليه حاجات جديدة ؟

ج – انا لم اره وهو قديم .

س – هل تعديل الجسر كان بمناسبة هذه التجديدات ؟

ج – ما اعرفش القول لهذا السبب او لاغراض اخرى ولكن كان لازم بناء السور .

س – كان فيه جسر داخل القصر ؟

ج – كان فيه الحوشة .. وده شغل الرى ..

س – ماذا تعلم من الرى بمناسبة التعديلات المطلوب ادخالها على القصر ؟

ج – انهم يقوموا بتعديل الجسر وكانوا بيقوموا بتوسيعه وطلبنا منهم تقويته .

س – هل اتخذت لجنة القصور قرارا باخراج جسر النيل من الحديقة ؟

ج – اذا كان ذلك قد تم فلابد ان يكون قد صدر قرار .

س – فلماذا عمل التوسيع في هذه النقطة بالذات ؟

ج – لان العمل كان دائر في هذا المكان .

س – ليه بديء العمل في هذا المكان ؟

ج – علشان بديء بتجميل القصر وذلك استلزم انشاء السور وانشاء السور استلزم اخراج الحوشة واخراج الحوشة استلزم توسيع جسر النيل .

س – ماسبب تعديل الجسر المرة بعد المرة ؟

ج – دى مسائل [illegible] .

س – هل هناك [illegible] بين تجميل القصر وبين القرية النموذجية ؟

ج – الفكرة الاولى كانت انه ماداموا سيهدموا بيوت من القرية يبنى لهم بدلها

س – وكيف يمكننى ان اذكر فيها

س – هل كان الغرض انشاء القرية لتجميل القصر ؟

ج – تنظيف كل المنطقة .

س – تفتكر انها انشئت لمصلحة الفلاحين ام لانها تكون مجاورة للقصر ؟

ج – للغرضين .

س – اى غرض يسبق الاخر في تقديرك ؟

ج – الغرضين مهمين في رايي .. من الصالح ان القصر تكون المنطقة التي حوله نظيفة والناس حول كان لازم يبني لهم مساكن .

س – لما سئلت في التحقيق قررت ان الغرض الاساسى من انشاء القرية هو ازالة العزب القديمة تحسينا للمنظر ؟

ج – انعملت بيوت بدل بيوت وعلشان تحسين المنظر وانا لم انف في كلامي ولكن يمكن جاوبت بلغة اخرى والسؤال كمان سئل بلغة اخرى .

س – انت تركت خدمة الحكومة ليه ؟

ج – وزير الاشغال قال لي ان وزير المعارف زعلان لاني في سريع في انشاء المدارس فقلت انا باشتغل مع وزير الاشغال مش مع وزير المعارف فهمت انى مطلوب منى اني الاستقالة واستقلت .

س – عند ما سألتك اللجنة في هذا الموضوع هل كنت قد استقلت ؟

ج – لا ماكنتش خرجت .

س – الحديقة دلوقت لم تنسيقها نهائيا ؟

ج – انا تركتها مزروعة .

س – اتكلفت قد ايه ؟

ج – مش كتير .

س – يعني قد ايه .. كام قرش ؟

ج – الحديقة فيها اعمال كثيرة .

س – جميع الاعمال ؟

ج – مبلغ مش كبير لا اذكره .

س – حوالي كام .. على وجه التقريب ؟

ج – التنظيم قدم مقايسة بالرصف بحوالى ١٠ الاف جنيه ولكن اكتفينا بانه يرصف الشوارع الرئيسية وعثمان محرم قال مش ضرورى بقية الشوارع لانه جاب ماكينتين للرصف والتكاليف بتاعت التنظيم كبيرة واحنا وضعنا الكابلات بحوالى ١٥٠٠ جنيه او الفين وبالنسبة لزراعة الحديقة تمت في شهرين . والسقيتين بحوالي ٨ الاف جنيه وكان لمنهما كبيرا و[illegible] عثمان محرم لم يقبل واوقفت المناقصة .

س – البردورة اتكلفت قد ايه ؟

ج – دى في اللفات .

س – ابدا مش في اللفات ؟

ج – وكيف يمكنني ان اذكر شيئا غير موجود في اللفات .

النيابة – ثابت أن ردم حوض الزهور تكلف ١٦ الف جنيه ؟

الشاهد – امتى .. انا ماشفتش ردم حوض الزهور ده .

النيابة – والساقية الم تتكلف ٢٠٠٠ جنيه ؟

الشاهد – الساقية لم تتكمل .

المحكمة – هل فتح القصر للجمهور ؟

البقية على الصفحة السابعة



مواقيت الصلاة

صبح	ظهر	عصر
٥	١٢	٣
٠٠	[illegible]	١٩

عشاء	مغرب	شروق
٨	[illegible]	٥
٢	٨	٢١

الراديو

٦ الرياضة ٦٫١٠ موسيقى ٦٫١٥ القرآن الكريم – الشيخ على محمود ٦٫٤٠ حديث دينى ٦٫٥٥ موسيقى ٧ نشرة الاخبار ٧٫١٠ الصحافة تقول ٧٫٢٠ – النهضة المصرية – ٧٫٣٠ موسيقى ٧٫٤٥ ابراهيم حمودة ٨ موسيقى ٨٫١٥ من اغانى الصباح ٨٫٢٧ موسيقى ٨٫٤٤ ...



ظهر حديثا

مخلوقات كانت رجالا !

لمكسيم جوركى

اشهر قصصه مترجمة قبل ان [illegible]

دار المعارف بمصر :

فاتنة الحى

للاستاذ شكرى عابدين

الثمن ١٠ قروش

التفسير الواضح

للقرآن الكريم الجزء الرابع عشر
اطلبه من مكتبة وهبة ١٤ ش ابراهيم

• • •

مكتبة النهضة المصرية شارع عدلى

جغرافية النقل

للاستاذ محمد سيد نصر ٤٠ قرشا

مكتبة سماحة موسى الجديدة

الشخصية الناجحة

الناشر مكتبة الخانجى ١٥ قرشا

النافذة الغربية

طبعة ثانية

للاستاذ محمد عبد الحليم عبد الله

الثقافة الريفية

كؤوس للفائزين

آخر ساعة

حركة تنقلات واسعة فى وزارة الصحة بين الاطباء والمهندسين والحكيمات ومعاونى الصحة

وافق الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة على نقل الاطباء الآتيه اسماؤهم بدرجاتهم من ميزانية الوزارة الى ميزانية مركز التنظيم والتدريب الصحى بقليوب ...

المهندسون والمفتشون الزراعيون

وافق على نقل المهندسين والمفتشين الزراعيين الآتية اسماؤهم ...

شكر

الذكرى الثانية للمرحوم الشيخ حامد ابراهيم جاد

الاستاذ بكلية الشريعة يحييها اولاده واسرته اليوم بمنزله بناحية منية القرماوى بتلاوة آى الذكر الحكيم

فقيدة كريمة

ترفيت الى رحمة الله

السيدة عائشة هانم صبرى

كريمة المرحوم اسماعيل باشا صبرى وحرم السيد احمد بهجت مراقب مطار الماظة وشقيقة السادة والسيدات حسين صبرى ويوسف صبرى ودولت هانم صبرى وانعام هانم صبرى حرم المرحوم خليل فهمى حسين وخالة كل من السادة والسيدات الدكتور ابراهيم رفعت بجامعة الاسكندرية والمهندس احمد رفعت بالشئون والبكباشى حسن عزت بلمنشن ومصطفى عزت وحرم المهندس مصطفى نيازى بالفنون العليا والدكتور محمد بهجت بمصلحة البساتين والمهندس الزراعى احمد ابراهيم ... وتشيع الجنازة اليوم الساعة العاشرة من كوبرى الليمون وليلة المأتم بالمنزل ١٧ شارع البدو بمصر الجديدة ولا عزاء للسيدات

وفاة عالم كبير بالقرين

انتقل لرحمة مولاه امس المرحوم

الشيخ محمد خليل الكبير

فقيد عزيز الوالدة بطنطا

ذكرى السنة الاولى

تحييها السيدة بهية بكرى وانجالها للفقيد المرحوم

القائمقام محمد يونس

باكر مساء الجمعة ١٤ اغسطس بالسيدة نفيسة بجوار مدفن مصطفى باشا فهمى

ذكرى الاربعين

بقلوب حزينة على فراق الطيب الذكر المغفور له

الحاج حسن حسنى عباس

يحيى اولاده محمود سامى بالغرائب ومصطفى كامل بالخارجية واحمد حسنى بالمحافظة ومحمد سعيد حسن بالاشغال والدكتور عباس حلمى حسن وحسن حسنى عباس بالتعاون وحفيده ... ذكرى الاربعين غدا بمنزله بحدائق القبة بشارع موسى ٦ بدير الملاك

ذكرى الاربعين

للمرحوم الاستاذ

عبد الفتاح ايوب عطا

يحييها مساء اليوم بمنزله الشيخ ... اللهم تسأل للفقيد الرحمة والجنة والرضوان

شكر

الاستاذ محمود عبد الفتاح زغلول

شكر

الشيخ احمد يوسف صبرى السبكى

شكر

الاستاذ حسين لطفى المرسى

القطن المصرى

الجلسة الاخيرة لعثمان محرم الخاصة بالقرية النموذجية

بقية التحقيق على ص ٦

الشاهد – كانوا بيسموها الجمهورية

المحكمة – برسم أم غير رسم ؟

الشاهد – انا فاكر ماكنش برسم .

المحكمة – هل كان محددا الافتتاحه موعدا ؟

الشاهد – ماافتكرش وهو كان مفروض انه يكون متحدا .

بقية الدفاع

وانتهت الرأى الشاهد في الساعة الواحدة الاعشر ... في سنة ١٩٤٣ ...

وفى ٢٨ يونيو ١٩٤٤ ورد خطاب الى وزير الاشغال من مدير التنظيم جاء فيه ان استلام هذه الارض قد تم طبقا للمرسوم الملكى الصادر فى اول يوليو ١٩٤٤ ...

شيئا يحاكموني به .. ما اخدتش حاجة فى جيبى .. فقالوا هذا افساد للحكم .. ان الذين يحاكمونكم بتهمة افساد الحكم هم اولئك الذين عطلوا الدستور واعتدوا عليه .

من اجل هذا لا يجوز ان يسأل الرجل عن هذا العمل الذى تقول به النيابة .

هذا الرجل الذى يعيش فى عطفه الكريم على ص ١٩٤٣ بتخليد هذه التذكارات .. فعثمان محرم لا ينظر الى الاشخاص ولكن الى الاعمال .

في قوانين نزع الملكية يرجع الى نصوص القانون المدنى الذى يقول ان الاتفاق قرينة التعاقد

وفى التحقيق يشهد المهندس ابراهيم زكى انه فى المعتاد يمكن ان تنزع ملكية ارض ونبنى عليها مساكن تخصم من التعويض .

ثم قال : ان المهندس نجيب ابراهيم قال انه وقع فى ورطة بعد انتهاء القرية ...

الرئيس – انت تستشهد باقوال الشهود فى التحقيق على مسائل قانونية ؟

ابو شنب – طيب ما سألتم ابراهيم زكى فى اللوائح والدستور !

الاسواق الخارجية

القطن الامريكى

بورصة نيويورك

	فتح	اقفال
حاضر مدان		٣٢٫٧٥
اكتوبر	٣٢٫٥٨	٣٢٫٥١–٨
ديسمبر	٣٢٫٧٧	٣٢٫٦٦–١٤
مارس	٣٢٫٨٨	٣٢٫٨٤–١١
مايو	٣٢٫٨٨	٣٢٫٨٣–٨
يوليو	٣٢٫٦٨	٣٢٫٦٤–٩
اكتوبر	٣٢٫٣٧	٣٢٫٣٦ اسمى

بورصة نيو اورليانس

	فتح	اقفال
حاضر مدان	–	٣٢٫٧٥
اكتوبر	٣٢٫٥٣	٣٢٫٤٥–١١
ديسمبر	٣٢٫٧١	٣٢٫٥٩–١٥
مارس	٣٢٫٨٣	٣٢ ٧٩ اسمى
مايو	٣٢٫٨٤	٣٢٫٧٧ اسمى
يوليو	٣٢٫٦٤	٣٢٫٥٩ اسمى

القطن فى بومباى

بورصة العقود

	روبية
قطن جاريلا اغسطس	٧٢٣ 1/2
قطن جاريلا فبراير	٦٦٣ 1/2

بورصة البضاعة الحاضرة

قطن بنغال ديش	٥٤٠ – ٦٠٠
قطن كامبلا	١٢٥٠
قطن جاريلا	٧٢٠ – ٧٥٠

اسواق الحبوب

بورص الفرع

	سعر
فول تيلى ذوانى	٥١٠
عدس سجرولى ذوانى	٨٨٠
سمسم ابيض ذوانى	٦٥٠

اثر التبى

فول تيلى ذوانى	٥١٠
شعير ذوانى	٣٤٢
حلبة ذوانى	٦٠٠
سمسم ابيض ذوانى	٦٥٠

الذهب فى القاهرة

جنيه استرلينى [illegible]	٤٣٠
جنيه استرلينى [illegible]	٤٢٨
درهم عيار ٢٤	٨٧٤
درهم عيار ٢١	[illegible]

الجريمة لا تفيد ..

لاندرو السفاح

٥١ – ملخص ما نشر : قبض على لاندرو في ابريل ١٩١٩ بتهمة قتله احدى عشرة امرأة وكانت ضحاياه هن الارملة كوشيه وولدها ثم الارامل لابوردلين وجويان وهيون وانا كولومب والصبية اندريه بابلاي والارملة بويسون والسيدة جوم والحسناء ان باسكال والفاتنة مسموازيل مرشاديه – ولكن كيف كان لاندرو يقتل ضحاياه ويتخلص من الجثث ؟ . من العسير الاجابة بشكل قاطع .



ولقد رؤي احتراما للادمية والجنس البشري اجراء فحص طبي كامل على لاندرو لعل الفحص يؤدي الى وجود عته او جنون يفسر شخصية هذا السفاح الذي زلزل القيم الانسانية واهدر مميزات العقل الذي امتاز به الانسان عن الحيوان ، فليس من المعقول ان يلجأ مجرم مهما بلغت به الجرأة والنذالة الى قتل احدى عشرة امرأة لسرقة اموالهن او لاعالة اسرته بهذا المال الدامي ، وليس من المعقول ان يقيد السفاح اسماء ضحاياه ، ويحقق تحقيقا غريبا في كتابة ميزانية اعماله الوحشية وما يجني من ورائها بالمليم والقرش ، ثم يدون ملاحظاته على كل امرأة عشقته حتى لتدفعه عادته في الكتابة الى الكشف عن امره ، والان فقد ارسل الى لاندرو في سجنه ثلاثة اطباء نفسيين واخصائيين في امراض العقل لسؤاله وفحصه .. ولكن النتيجة كانت لا تحمل ادنى شك في عقليته وذكائه .. ولذلك قدموا الى المحكمة رجلا مسئولا مسئولية تامة عن جرائمه .



قال الاطباء ان لاندرو ذكي طبيعي ليست به اية عقدة نفسية ، وقالوا انه لا ريب كان يقتل ضحاياه رابط الجأش ثابت الجنان ، فاعصابه سليمة وعقله طبيعي ، وقالوا ايضا في ملاحظاتهم ان السفاح قوي الملاحظة واسع الخيال وانه على الرغم من ثقافته المحدودة يلم بقسط وافر من المعلومات .. بل لقد اسر لاندرو لب الاطباء بلباقته ومداعباته كما كان يأسر لب النساء .



ومع ذلك فان لاندرو عندما يرى الاطباء في حيرتهم يحدثهم هو عن طفولته فيقول : – « ان ذكريات طفولتي مختلطة غير واضحة ، ولست اذكر منها الا ما سمعته من والدي .. كنت طفلا مريضا سقيما ، ويلوح ان مرضي واضطرابي يعودان الى ان والدتي كما علمت كانت ترضعني في وقت حصار باريس ١٨٧٠ – ١٨٧١ .. وهو وقت كان عصيبا مرعبا ، فلما ارسلت الى المدرسة بعد ذلك وعدت الى البيت ذات يوم سقطت سقطة عنيفة فارتطم راسي بحافة الرصيف ولبثت زمنا طويلا بين الحياة والموت ، وعلى الرغم من ان الجرح لم يترك اثرا الا انه لم تبارحني الفترات المتقطعة المتكررة التي كنت احس فيها بآلام مبرحة تكاد تحطم رأسي .



واضاف لاندرو محدثا الاطباء : – « لا اذكر شيئا خاصا من حياتي في الصبا حتى التحقت بالخدمة العسكرية الاجبارية ، وفي نهاية الثلاث سنوات المقررة سقطت ذات يوم ونحن عائدون من طابور عسكري سرنا فيه طويلا ، فحملت الى المستشفى فاقد الوعي ، ولست اعلم ما اصبت به ، ولكن زملائي من المرضى حدثوني بعد ذلك فقالوا اني كنت فريسة لحمى قاسية في الاسبوع الاول حتى قال الطبيب انه لا امل في نجاتي ، فلما قدر لي الشفاء غادرت المستشفى وسرحت من الخدمة العسكرية وعدت الى عملي »

●

اقرأ غدا « ... مع الاطباء » .. تابع لاندرو السفاح

مدام بوفاري

– ٣ –

صار حبها هو كل شيء في حياتها . وصارت تلقى حبيبها كل يوم في الغابة على سرير من الاوراق الجافة . وكانت مولعة برسائل المحبة ، فجعلت تكتب اليه ، بانتظام ، كل مساء ، وتحمل رسالتها الى طرف الحديقة قرب النهر فتودعها صدعا في الجدار ، ويأتي هو فيأخذ مايجد ويضع ماعنده ، فيرى في رسائلها طولا لا داعي له ، وتتهم هي رسائله دائما بالقصر !

وجاء صباح خرج فيه زوجها الى عمله قبل الفجر ، فرأت نفسها في البيت وحيدة كالسجينة ، واستبدت بها نزوة تزين لها رؤية حبيبها في الحال ودفعتها الى ذلك دفعا لاهوادة فيه ولا حكمة .. بدا لها انها يسعها ان تبلغ لاهوشيت على حين بغتة ، كأنها للحبيب الذي لم يهب بعد من نومه فيقبلها هبة ممتعة ، فتمكث معه ساعة جميلة في جو الفجر الندي ، ثم تؤوب واهل يونفيل نيام لم يحسوا لها سعيا .. ولغزت هذه الخاطرة الملحة في دمها ، وجعلتها تلهث من الرغبة .. فاندفعت ايما الى الفلاة تمشي مسرعة الخطو ، لاتلتفت .. وكان النهار آخذا في التجلي على الكون مثقلا بثقاله وخدره اللذيذ ، فمشت وحدها تحت ندى الساعة الساكنة الصافية وليس في انوثتها الا صورة حبيبها ، وما يكون من وقع المفاجأة في نفسه ..

ومن بعيد تعرفت الى بيت عشيقها ، فجاء قلبها .. وجازت فناء المزرعة ، ثم صعدت في القصر سلما ، وفتحت بابا ، فاذا رجل نائم لم يوقظه فرحتها وكلمة الحب تهمس بها شفتاها في وله مجنون ...

واذ نجحت تلك الجرأة الاولى ، صارت ايما كلما بكر شارل بالخروج الى مرضاه تخرج عجلة الى عشيقها .. وكانت في كل مرة تبلغ مزرعة رودلف لاهثة متوردة ، نافثة من كل شخصها عطرا نفرا تجمع لها من عصارة النبات الغض ونقاء الهواء السابح في المروج .. وكانت تجده في تلك الساعة نائما ، فكأنها كانت صباح ربيع يدخل مخدعه .. ويفتح عينيه ، ويحضنها هو يجذبها اليه ، ويضمها الى قلبه .. وكانت تستحدث عنده ضروبا من شقاوة العابثة ، فتطوف بالبيت متسائلة فاحصة ، وتفتح الادراج وتتامل الاشياء ، وتمشط شعرها بمشطه ، وتناجي صورتها في المرآة التي يحلق امامها لحيته ، او تضع بين اسنانها مبسم غليونه الضخم .. ثم كان يلزمها لتحية الوداع ربع ساعة ، فانما كانت عند الفراق ، كل فراق ، تبكي وهي تتشبث بهنالها المسرول ، حتى قال لها ذات مرة وقد اقبلت على غير موعد ان زياراتها غدت خالية من كل حرص ، وانها تعرض نفسها عامدة للفضيحة ..

كان هو ينعم بالعلاقة بغير اخلاص ، وكانت هي مخلصة بجماع نفسها لعاطفتها العارمة القهارة . كان قد غدا لازما لحياتها ، وصار قوة لا قبل لها بمغالبتها تدفعها في كل ساعة من النهار والليل الى الحنين الى قربه ، والهيام في صحبته .. هي الان ترتعد بالخوف ان خطر لها انها قد تفقد من حنانه شيئا ، لو رآها من اهل البلدة احد ، في ذهابها او في اوبتها .. وجعلت لما اقبل الشتاء تسأله ان يحضر هو تحت ستر الليل الى حديقتها ، ونزعت مفتاح البوابة وزعمت لزوجها انه ضاع .. فاذا جاء رودلف حصب زجاج النافذة بحفنة من الرمل ، فتنهض الزوجة العاشقة في وثبة – ان كانت وحدها – او تصبر صبرا اليما ان كان زوجها لا يزال يقظا يتحدث اليها في الفراش ، حتى اذا ما ادار وجهه الى الحائط وارتفع بعد غنيمة شخيره ، نهضت هي من فراش الزوجية ، مبتسمة ومرتجفة ، وهبطت شبه متجردة في غطى الغلية الى حيث ينتظرها من جعلته سيدها ومولاها ، فيلفها في معطفه الكبير ، ويطوقها بذراعه ويقودها بغير كلام الى طرف الحديقة .. الى نفس الركن الذي كان صاحبها القديم « ليون » يتاملها فيه بعشق وجداني فياض ، في ليالي الصيف .. الا انها نسيت ايما صاحب هواها القديم ، ولم يعد يخطر على بالها !.. الان يعنيها من كل دنياها هذا الليل عند النهر ، حيث السكون والنجوم والصبابات كلها .. فاذا هبط المطر اخذت حبيبها الى غرفة الاستشارة الخاصة بزوجها – بين المخزن والحظيرة – فتضيء احد مشاعل الطبخ ، وتسأل حبيبها ان يأخذ حريته كما لو كان في بيته ، ويسخر هو في مرح قاس من مكتبة زوجها ومكتبه ، فما كان يقوى على كبح نفسه عند ابداء دعاباته اللاذعة عن شارل ، الزوج ، الطيب ، المسكين ..

كانت عاشقة برح بها العشق وشغلها الرجل حبا ، وكان هو عابثا تلذ له المغامرة حينا – واي رجل لا تلذ له نزوة ! – وزهاه نصره السهل ، ثم جعل يضيق بكل عاطفياتها ويسخر من نفسه ان يكون به كل هذا الصبر على نزقها وصلته بها ، فيبادلها كما شاءت الصور ، والرسائل ، وخصل الشعر !.. وتمردت نفس هذا الحيوان القانص الطارئة على كل ما في طبعها من حماسة وغرابة وثبات .. وها هي تساله الان بهيا خاتما ، خاتم زواج حقيقي ، علامة اتحادهما الابدي . وهي تحدثه فوق ذلك كله عن اشياء غامضة عجيبة لايالفها ولايفهمها .. اجراس المساء ، واصوات الطبيعة ! .. ولكنها في الحق حلوة ودافئة ولذيذة .. وطيبة السريرة ايضا ! .. وقد الذي كان يسيل في الاشهر الاولى من علاقتهما رقة وعذوبة سيغدو جافا وفاترا ، ولم تعد تسمع منه تلك الكلمات الوالهة التي كان يبلغ من طلاوتها ان تبكيها ، او تجد عنده تلك الملاطفات الجبارة التي كانت تجعلها مجنونة تهذي .. وكلما احست تملصه المطرد من افقها الزاهي وقيدها الحار وعودته الى بساطة الواقع ، راحت تضاعف من حنانها ، وتسرف في منحها الانثوية وعطاياها النفسية ..

واقبل الربيع وقد استولى عليها شخصه استيلاء تاما ودائما ، فغدت تستشعر من نحوه شيئا كانه الخوف ، ووجد العاشقان نفسيهما « احدهما تجاه الاخر » ، مثل زوجين يعيشان في هدوء رتيب حياتهما الزوجية الفاترة .. فصحت في نفسها جمرات من الندم كانت هاجعة تحت رماد الحب ... ومن حيث لاتدري تذكر زوجها وتفكر فيه وتتامل صلتها به ، وكان في اعماق ندمها رغبة حقيقية صادقة في ان يسوق اليها القدر فرصة للتوبة ، ووسيلة لحياة جديدة ..

وكان الصيدلي هوميه هو الذي هيأ لها الفرصة كي تصنع لزوجها شيئا من تضحية والبال ، الاجلها يوما يحدثها عن بحث كان قد اطلع عليه في احدى المجلات العلمية التي يطيب له ان يقرأ في صفحاتها ، وكان مدار البحث حول طريقة جديدة لعلاج الاقدام الهيفة بالجراحة .. والمكان العمومية نصيرا للتقدم – فيما يرى لنفسه ! – فقد بداله ان بلدة « يونفيل » ، لكي تجاري مضمار التقدم ، لابدلها ان تظفر بجراحات للعرج ! .. وراح نصير التقدم يصب افكاره واحلامه في سمع زوجة صديقه الدكتور شارل بوفاري تزين لها الفكرة بكل لباقته الرنانة ومنطقه السلاب .. ان « هيبوليت » خادم « الاسد الذهبي » ليسره ان يتخلص من عرجه الاليم ! .. وهو .. هوميه .. سوف يكتب للصحف ، مشيدا بعبقرية الدكتور بوفاري ، فخر يونفيل ! .. وكانما اصابت الفكرة هوى من نفس ايما الظامئة الى حدث يجعل من زوجها الخامل في نظرها رجلا يطيب لها ان تفخر باسمه ، فوجدت كثيرا من الغبطة في ان تدفع زوجها الى تلك الخطوة التي سيكون فيها له صيت ومال وجاه فيكون لها من ذلك كله عوض من الخيبة في الحب ! ..

وتردد شارل بوفاري مناشدات لعلمه الرمديد القانعة ان يتردد اشفاقا واحجاما ، ولكن ايما كانت تعرف كيف يكون الالحاح ، وكان الالحاح عند نصيرها الصيدلي فنا من فنونه ، فاستحضر الدكتور اخر الامر من ديوان كتاب الاخصائي الدكتور ديفال ، وجعل في كل مساء يأخذ راسه بين يديه ويستغرق في المطالعة متزودا بالعلم ، على حين راح « هوميه » يحاور صبي النزل ويداوره كي يقنعه بالاستسلام للجراحة .. وما عليه ان يستبدل بقدم تالفة قدما سليمة تفتن الناظرين !.. الالم ؟ ان هو الا مس ضئيل لا يكاد يحس !.. ولشد ما سيغدو الفتى رشيقا ، يلفت اعجاب النساء !... فكان ان اقتنع الفتى من غير رغبة ، كالطبيب سواء بسواء !...

وقامت يونفيل كلها « على قدم » !.. قدم مشوهة عاطلة تماما ، لم يرض صاحبها ان يسلمها لمبضع الدكتور بوفاري الا بعد ان علم علم اليقين ان الامر لن يكلفه شيئا !.. وجعل الصيدلي « هوميه » في زهوه بعمله زهو يتقدم بنفسه منذ الصباح كل مسعفات الجراحة ، فيبهر النظارة ويرضي نزعته « الطبية » الكامنة .. فلما تمت الجراحة تنفست البلدة كلها تنفس الارتياح ، وتلقت ايما زوجها النابغة على الباب فالقت الى عنقه واحتضنته ..

وسهر الزوجان في تلك الليلة يحلمان بمستقبل وضيء ، كل ما فيه توفيق وهناء .. واحست ايما سعادة قصوى وعلوية تتسلل الى نفسها على جناحي عاطفة جديدة انقى من كل ما عرفت ، وسالت نفسها حنانا على قرينها ، حتى اذا عبر شخص رودلف بلحظها في ومضة قصيرة ، نادت بكل روحها هتافها هذا الجديد النقي ان يعصمها ، وركزت عينيها على رجلها ، ودعت السماء ان تاخذ بيدها ، وتحرس الشعلة الجديدة فلا ينطفيء بعد اليوم نورها ابدا ...

وبينما « هوميه » يذيع مقاله الطنان الرنان ، لولا ان « هيبوليت » بات يتلوى من الالم ويجار ... ثم سرت الاكلة يوما بعد يوم في ساقه ، وساءت حاله حتى مرض الطبيب نفسه مما يرى من حاله ، ومن عجزه عن انقاذه ... فلما شارف المسكين غمرات الموت ورأت صاحبة النزل الدكتور بوفاري واجما عاجزا رأت ان تستدعي الدكتور كانيفيه الاخصائي الذائع الصيت من المدينة ، فلم يسع الطبيب المسكين الا ان يقر وجهة نظرها ، فلما جاء الاخصائي وفحص حالة المسكين لم يكتم سخريته من « زميله » وصرح بان الساق كلها يجب ان تبتر ، انقاذا لحياة صاحبها !...

وصارت هذه الخيبة حدثا في البلدة عظيما ، فاحتشد الناس يوم بتر الساق في الشارع الكبير حول النزل ، وفي الجو طابع مغبض ثقيل الوطأة ، كما لو كان الامر متعلقا بتنفيذ حكم بالاعدام !.. وعكف طبيب المدينة الكبير على جراحته على حين لاذ الدكتور بوفاري ببيته لا يجرؤ على مبارحته .. جلس كالصنم في ركن المدفأة ، وان لم يكن في الموقد نار .. ونكس ذقنه الى صدره ، وضم يديه ، وثبتت عيناه .. الا انها الطامة الكبرى والنازلة التي لم يسمع بمثلها !.. ولو ان الشاب التعس مات فهو اذن عند الناس كلهم قاتله !.. ترى اين كان خطؤه ، وقد اتخذ لكل احتمال اهبته ؟.. انها لعبة من القدر ، لم يحسب لها حسابا .. ولم يبق له الا ان يلمس سخرية الناس منه ، وتهكم الزملاء ، هذا اذا لم ينهض « هيبوليت » على ساق واحدة ويرفع عليه الدعوى ! .. ليته ما اصغى الى همسات ايما ووخزات هوميه !.. لقد جلب على نفسه العار والدمار ، والضياع !... وكانت ايما ناظرة اليه ، امراته ايما ... هوذا الرجل الذي رجت منه خيرا ، اي خير !.. ان رجلا كهذا لم يخلق للعظائم من الامور ، انه امعة !... واذا صرخة ممزقة تشق السكون الجاثم على البلدة ، فذلك الفتى التعس يصيح تحت المبضع !... عندها سرى الشحوب في وجه شارل بوفاري حتى كاد يغشى عليه ، بين يدي امراته التي كانت تفحصه وتتامله وتزنه ... امن اجل هذا المخلوق العاجز من كل فهم واحساس ارادت ان تضحي بهواها ، وبكت نادمة لانها استسلمت لغيره !...

وفي تلك اللحظة التي فاضت نفسه عندها هوانا وملئت نفسها له احتقارا ، رفع راسه فالتقت عيناه بعينيها في سكون ، وكان في نفس كل منهما عند ذاك دهشة لرؤية الاخر ، لفرط ماكانا في شعورهما بعيدين احدهما عن الاخر ! كانت عيناها كانهما سهمان من نار متاهبان للانطلاق !..

كرهت وجهه ، وملابسه ، وكلامه ، وصمته .. كل وجوده ..

وندمت على ماكان قد ساورها من نزوع الى العفة ، وانهار تحت غربة كبريائها الجريحة الغاضبة كل ماكان باقيا في شخصها من خير ...

بقلم : سعد مكاوي

وحلقت روحها الى عالمها الخاص الذي اوشكت ان تضيعه ، وانفصل شارل من حياتها تماما وفقدا في لحظة واحدة ، والى الابد ، شخصا غريبا عنها ، كله استحالة وعدم ، وكان من كان زوجها قد احتضر تحت عينيها وراح يلفظ انفاسه الاخيرة ...

– ٤ –

مات الماضي في نفسها وقضت نحبها ايما التي عاشت حتى ذلك اليوم ، وبزغت للوجود ايما الثائرة ، المتطلقة ، العاصية المسرفة .. عاشت برودلف غراما ، وصار هواه قلقا في اعماق قلبها في جلال وصلابة كانه موصد مثله في قبو !...

ورأت من واجبها ان تهدي هيبوليت التعس ساقا خشبية غالية ، فقدا وقد استرد مهنته بخفراق القرية فتملأ ساقه الخشبية بلاط الشوارع وترن من بعيد في وعي الدكتور شارل بوفاري فيزلزل صداها نفسه وينشر في قلبه وهنا على وهن ... وصارت تستقبل في كل ساعة ذلك التاجر البارع النهم « ليرو » فتأخذ من بضاعته كل ثمين وغال من الطرف النسوية ، ويتسلل خارجها كالارقم دون ان يطلب نقودا .. وزادت فجعلت تهدي حبيبها سوطا مطعم المقبض بالفضة ، او وشاحا ، او حافظة للجيب ، او علبة للسجائر ، او ماطاب لها .. وتراكمت عليها الديون وهي لاتبالي مايكون من امرها !.. وتدلهت في هوى صاحبها وهو اشد مايكون ضيقا بعلاقته بها ، بعد ان زالت طلاوة الحب الجديد وسقطت كما يسقط الثوب من جسد عار كل مافيه مألوف ورتيب لايثير نهمه ولا يبتعث ولعا ...

ماتت المرأة الحريصة على سمعتها يوم مات رجلها في زوجها وتجلت على المسرح امرأة اخرى ، منطلقة في عصيانها على وجهها لاتبالي ان يعلم الناس جميعا سرها .. بل انها راحت تغريه بالفرار والحياة معا في ارض بعيدة !.. فانفتح زوجها فمه واشار بكلمة خجلة الى الديون المطردة النماء ، طلبت اليه ان يصالح الموقف بصك يوقعه للتاجر « ليرو » يكون ميقاته بعد ستة اشهر ، وليكن عندئذ مايكون !...

وراحت نفس رودلف تضيق على الايام بما تبثه ايما في لقاءاتهما المتكررة من تمردها على عيشها التافه الرتيب في ظل زوج لاهو منها ولاهي منه ، وسمع منها الف مرة ان الوجود فظيع ، وان العمر قصير ، والدنيا ظالمة ...

وذات مرة صاح بها وقد نفد صبره لما يسمع من شكواها :

– سوما يسعني انا لاصلاح كل ذلك ؟

فكان ردها ، القصير ، المثقل بالمعاني :

– آه ! لو انك اردت !

وكانت جالسة على الارض بين ركبتيه ونظراتها تائهة هائمة ..

فسألها لو اني اردتها ؟

فتنهدت : لنذهب فنحيا حياتنا في مكان ما .. مكان بعيد ..

– امجنونة انت ؟ .. امكن هذا ؟ ..

وسكتت ، ولكن الفكرة نفسها كانت تعود فتطفو دائما على السطح في كل لقاء .. الرحيل ، والهناء في ارض بعيدة ، ومن بعدهما الطوفان !.. وكان في كل مرة يستمع اليها متظاهرا بالغباء ، ثم يدير الحديث الى شأن اخر ، فما كان مثله في الرجال يفهم كل هذه الرتكة والشطحات في شأن بسيط كالحب ! ..

ولكنها كانت كلما غاصت في هواها صارت اشد مقتا لزوجها وعجزا عن العيش معه تحت سقف واحد .. وما بدا لها يوما شريك حياتها شيئا تافها ثقيلا سمجا كما صارت على الهوى تراه ، ذلك الخامل السوقي البليد الذي لايثير في روحها نسمة ولا يهز في بدنها شعرة . ومن اجل حبيبها وحده كل ماصارت تعنى به حتى الهوس من شئون زينتها ، ومن الاساور والخواتم والعقود والاقراط وكل بضاعة الانوثة ، ومن الورد النضر في آنية من البلور الازرق ، ومن الترف اللعوب في مشيها وفي شخصها تأهبا لاستقبال سيدها ومولاها ، فعل غانية داهية تنتظر اميرها ...

واذا صارت العلاقة بين رجل وامرأة الى مثل تلك الحال احس الرجل بذلك التفوق البارد النافذ الذي ينعم بعدالته من يملك من كلا طرفيه زمام نفسه مطرحا كل تحفظ ومجاملة ، ويعامل رفيقته بلا تكلف ، مرسلا نفسه بخيرها وشرها على سجيتها .. فاذا هي دمية عاشقة بين يدي مثال قادر العاطفة يصوغ منها ماشاء ، فكان ان صنع رودلف من ايما مخلوقا مرنا ومتحررا وفاسدا ، يمنحه شيئا قليلا من العطف لينال منه الشيء الكثير من اللذة والمتعة .. وتجلت ايما على الناس عندها امرأة جميلة على قاربها فنظراتها جريئة ، وحديثها منطلق ، وما عادت تبالي مايقول الناس عنها ، او ان يروها تمشي الى جانبه وبين شفتيها سيجارة ! .. كانت كانها تتحدى العالم ، وتقول للذين لم يرتابوا بعد ان لهم الحق كل الحق في ان تداخلهم شبهاتها كما يريدون .

وللقاء فلا يسمع منها الا التضرع تنفسها :

– اخطفني ! .. والى الرحيل بي ! ..

فكان ان سالها ذات مرة :

– وطفلتك ؟

قالت بعد ان افكرت شيئا : ان دعا الامر اخذناها !..

والحق ان تلك المرأة التي شاقها الهناء وشدت اليه على الشوك ، لم تكن في عهد من عهود حياتها القصيرة المقسمة اكثر جمالا منها في تلك الفترة التي كانت تحلم فيها بالهرب الى حياة جديدة وبهيجة مع الرجل الذي شغفها حبا .. وان من حماسة الفرح وهناء النجاح ماينعكس على صاحبته سحرا من الحسن قوامه التطابق بين العاطفة والظروف ، وان من الحب مايجعل لازدهار الفتنة المتألقة في صاحبته مثل نهار من القوة الكهربية المعجزة .. .

انها امرأة جديدة تفرض وحيها حتى على حبيب لعشقه ولا يعشقها ، بقوة الارادة البادرة وحدها ، لانها ارادة نابعة من القوى قوى الوجود ، قوة الحلم .. فخضع اول الامر كارها – فيما ارى صاحبته – واتفق معها على كثير من الضيق فكرة الرحيل الهارب ، والمغامرة الخاطفة .. وقد رتبت امرها على ان تغادر هي يونفيل في اليوم الموعود كما لو كانت ذاهبة الى المدينة القريبة لتستبضع اشياءها ، وعليه هو ان يحجز الاماكن ، ويعد الجوازات ، ويكتب الى باريس وجنوة ، وعليها ان تودع حاجياتها عند التاجر « ليرو » حتى تحمل من عنده مباشرة الى مركبة السفر ، فذلك الحرص ادعى الى النجاح فيما تبيت من امر ..

اما ابنتها فقد نسيتها تماما في ذلك الاضطراب الاليم اللذيذ المدوخ ، وكان سعيها الاخير الملهوف الى عوض من ايام الشقاء لم يدع في انوثتها غير صرخة الهناء وحدها ، بكل انانيتها الكاسحة وشهوتها الجارفة ..

ولكن صاحبها جعل كلما دنا اجل رحيله متعللا بما يلزمه قبل الهجرة من تنظيم عملي معقد لارضه وشئونه واعماله او زاعما لها التعطيل ينتظر القوة الواجبة للاقدام على عظائم الامور .. على ان الموعد الاخير دنا ، وكانا قد حددا له اليوم الرابع من سبتمبر ، وكان يوم اثنين ، واتفقا ان ينتظرها في المدينة عند الظهر في فندق معين من فنادقها .. فكانت لما اقبل الى موعدهما يوم السبت تكاد تطير من الفرح ، اذ لم يبق على مهلات التحليق في السموات الا يوم وبعض يوم ! ..

– اصار كل شيء معدا يا حبيبي !

فيقول لها : نعم !

وتتامله ، من كل عينيها المشتعلتين هياما وانطلاقا ، فتساله

– انت حزين !..

– كلا . لماذا ؟

– ربما كان ذلك لانك تاسف في انك تمضي الى المجهول تاركا كل ما الفت من حياتك .. اني افهم هذا .. وان لم يكن لي انا في هذا العالم شيء .. انت كل شيء لي .. ولسوف اكون لك ايضا كل شيء .. ساكون عائلتك ، وارضك ، وسماءك ، ووطنك .. وسيكون لك مني الولاء ، والرعاية ، واني احبك !..

فلما انتهى اللقاء وعاد يمشي في الليل في الاحراج نحو مزرعته تامل الامر كله متمعنا تفهمه ، ثم وقف واستند الى شجرة وحدث نفسه :

– يا لي من مغفل ! .. اهجر وطني واحمل للحياة عبء امرأة وطفلة ! .. كلا ! كلا ! الف مرة كلا ! .. انه للبلاهة عينها !..

وبلغ بيته فجلس الى مكتبه وتناول ريشته ليكتب الى تلك التي تبدت له في تلك اللحظة صورة باهتة ناصلة من ماض بعيد عفا عليه الزمان .. ونثر بين يديه رسائلها وهداياها وتذكاراتها ، ثم نحاها عنه ودسها في مخبئها ، تلك المخلفات السخيفة القديمة ! ..وكتب لها .. قال لها انه لا يريد ان يكون صانع تعاستها ! .. وانها لو انفسحت لتفكيرها فيما تعتزم لرات معه الهوة التي كان مقدما على ان يلوحها اليها ! .. وانه لن ينساها ! .. فلما ساوره الخوف من ان تطارده [illegible] نبا صريحا : انه [illegible] بين يديها [illegible] ! ..

وتمطى الى فراشه فرقد ، ونام !

● اقرأ بقية القصة غدا ●